



الجوف

في عيون المصورين

Al Jouf

In the Eyes of Photographers

صورة الفلاح : بعدهسة زايد اللاحيم.
شعبان التمريات شمال غربي سكانا.

Cover photo: by Zayed Al-Lahim.

صورة الفلاح : بعدها زايد اللهم.
شعبان التمريات، شمال غربي سكانا، (انظر صفحة ٦٨).

الجوف

في عيون المصورين

Al Jouf

In the Eyes of Photographers

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

ح مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، ١٤٤٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السديري، سلطان فيصل عبدالرحمن
الجوف في عيون المصورين/. سلطان فيصل عبدالرحمن
السديري.- الرياض، ١٤٤٢هـ.
١٩٠ ص: ٢٨ × ٢٨ سم.
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٧٨٩٧-٥

١- الجوف (ال سعودية) - آثار - المدن والقرى - السعودية
صور أ. العنوان.

٩١٥,٣١٤٨٠٣ ديوبي
١٤٤٢/٩٢٨٠ رقم الاريداع:
٩٧٨-٦٠٣-٧٨٩٧-٥ ردمك:

حقوق النشر لمركز عبدالرحمن السديري الثقافي

الصور منشورة بإذن من المصورين الواردة أسماؤهم لاحقًا، ولا يسمح باستخدامها
وإعادة نشرها أو نسخها بأي طريقة كانت إلا بإذن خطي من الناشر أو المصورين.

الطبعة الأولى ١٤٤٣هـ (٢٠٢١م)

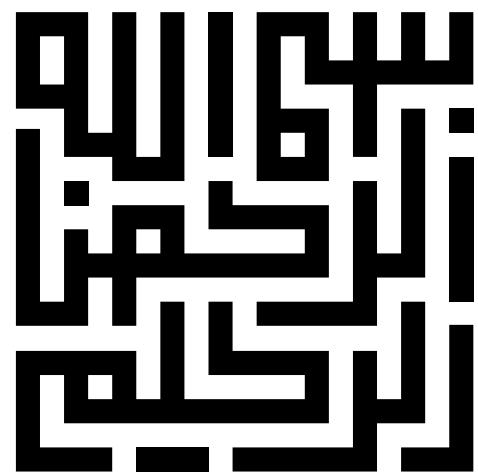
Al Jouf in the Eyes of Photographers

Copyright © 2021 by
Abdulrahman Al-Sudairy Cultural Centre

The photos reproduced by permission of the
photographers (their names are to be mentioned later);
it is prohibited to use or publish, or copy them except by
the written consent of the publisher or photographers.

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

يُعنى المركز بالثقافة من خلال مكتباته العامة في الجوف والغاط، ويقيم المناشط
المتنبرة الثقافية، ويتبنى برنامجاً للنشر ودعم الأبحاث والدراسات، يخدم الباحثين
والمؤلفين، وتتصدر عنه مجلة (أدومات) المتخصصة بآثار الوطن العربي، ومجلة
(الجوبة) الثقافية، ويضم المركز كلاً من: (دار العلوم) بمدينة سكاكا، و(دار
الرحمانية) محافظة الغاط، وفي كل منها قسم للرجال وآخر للنساء. ويتم تمويل
المركز من مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.



الإشراف العام : سلطان بن فیصل بن عبدالرحمن السدیری.
النصوص : أ.حسین بن علی الخلیفة - وأ. محمد صوانة.
المحرر : أ. محمد بن عیسی صوانة.
التصميم : ظافر الشهري.
الترجمة : د. محمد بن أحمد الجبالي.

General supervisor : Sultan bin Faisal bin Abdulrahman Al-Sudairy.

Texts : Husain bin Ali Al-Khifahh & Mohammad Suwanah.

Edited by : Mohammad bin Eisa Suwanah.

Designed by : Dhafer Al-Shehri.

Translated by : Dr. Mohammad A. AL-Jabali.



خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله

خلال زيارته لدار العلوم بتاريخ ١٤٢٨/٤/٢٣ هـ

ويرافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، حفظه الله.

ويبدو أ. سالم بن حمود الظاهري مساعد مدير مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، آنذاك، يقدم شرحاً عن أنشطة المركز.

King Salman bin Abdulaziz

Custodian of the Two Holy Mosques

accompanied by his Royal Highness, Crown Prince Mohammad bin Salman, God bless them,
during their visit to Dar Al-Uloom on Rabi' II, 23, 1428AH (10/05/2007AD).

Mr. Salem bin Hmoud adh-Dhaher, Asistan Manager of Abdulrahman Al-Sudairy Cultural Center,
looks as if he is giving a brief about the activities of the AACC.



صاحب السمو الملكي

الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز

أمير منطقة الجوف

خلال زيارته لدار العلوم بتاريخ ١٤٤٠/٨/٢

وكان في استقباله د. زياد بن عبدالرحمن السديري (العضو المنتدب)

ود. عبدالواحد الحميد (عضو مجلس الإدارة)

HRH

Prince Faisal bin Nawaf bin Abdulaziz

the Amir of Al-Jouf during his visit to Dar Al-Uloum on

2/8/1440AH (8/4/2019AD) welcomed by Dr. Ziad bin Abdulrahman Al-Sudairy,

the (Managing director) and Dr. Abdulwahed Alhumaid (The

Board Member).

أمّارَةُ الْجَوْفِ



الأمير تركي بن أحمد السديري



الأمير عبدالله بن عقيل
(١٣٤٣-١٣٤٥هـ)



الأمير عساف الحسين



الأمير محمد بن أحمد السديري
(١٣٥٧-١٣٦٢هـ)



الأمير عبدالعزيز بن أحمد السديري
(١٣٥٢-١٣٥٧هـ)



الأمير إبراهيم النشمي



الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود
(١٤٢٣-١٤١٩هـ)



الأمير سلطان بن عبدالرحمن بن أحمد السديري
(١٤١٩-١٤١٠هـ)



الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري
(١٤١٠-١٣٦٢هـ)



الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز
(١٤٤٠/٤/١٩هـ -)



الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز
(١٤٣٩-١٤٤٠هـ)



الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز آل سعود
(١٤٣٩-١٤٢٣هـ)



صاحب المعالي الأمير
عبدالرحمن بن أحمد بن محمد السديري

(م ٢٠٠٦ - ١٩١٩ هـ ١٤٢٧ - ١٣٣٨)

مؤسس مركز عبدالرحمن السديري الثقافي عام ١٣٨٣هـ (م ١٩٦٣)
خلال فترة إمارته لمنطقة الجوف (١٣٦٢ - ١٤١٠ هـ) (م ١٩٤٣ - ١٩٩٠)

His Excellency Amir

Abdulrahman bin Ahmad bin Mohammad Al-Sudairy

(1338-1427AH) (1919-2006AD)

The founder of Abdulrahman Al-Sudairy Cultural Center
1383AH (1963AD) while being the Amir of Al-Jouf Province
1362AH-1410AH (1943AD-1990AD).

الجوف

من يزور الجوف يلقى ما يريده
وين ما يلقي مضافات وكرامه
عادة ما هي على الديرة جديدة
مدركين امجادنا ورث وشهاده

* من قصيدة للأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري، المصدر: كتاب شعراء من الجوف، خالد الحميد، ط١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م)، ص٢١.

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

يُعنى المركز بالثقافة من خلال مكتباته العامة في الجوف والغاط، ويقيم المناشط المبنية الثقافية، ويتبّنى برنامجاً للنشر ودعم الأبحاث والدراسات، يخدم الباحثين والمُؤلفين، وتصدر عنّه مجلة (أدوماتو) المتخصصة باثار الوطن العربي، ومجلة (الجوبة) الثقافية، ويضم المركز كلاً من: (دار العلوم) بمدينة سكاكا، و(دار الرحمانية) بمحافظة الغاط، وفي كلّ منها قسم للرجال وآخر للنساء، ويتم تمويل المركز من مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

دار العلوم

هي المركز الرئيس لمركز عبدالرحمن السديري الثقافي، الذي أسسه معالي الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري (رحمه الله)، في مدينة سكاكا بالجوف، في العام ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م)، وبها مكتبة عامة للرجال، ومكتبة عامة للنساء، وقاعة للمحاضرات، وتضم مكتبتها حالياً ما يزيد عن ١٧ ألف كتاب.

Abdulrahman Al-Sudairy Cultural Centre

The centre promotes culture and knowledge through its public libraries in al-Jouf and Al Ghat, the lectures and seminars it hosts, the research and studies program it funds, the scholarly and literary books it publishes, in addition to the peer-reviewed journal on the archeology of the Arab World *Adumatu* and the cultural periodical *al-Joubah*. ASCC comprises Dar al-Uloom in the city of Sakaka and Dar al-Rahmaniah in the province of Al Ghat, both of which have female and male sections. ASCC is funded by Abdulrahman Al-Sudairy Foundation.

Dar al-Uloom

It is the main centre in the ASCC, which was established by His Excellency Amir Abdulrahman bin Ahmad Al-Sudairy, may he rest in peace, in Sakaka, Al-Jouf, in 1383 AH 1963 AD. Dar al-Uloom is made up of a lecture hall and two public libraries in both sections of men and women. Its library currently hosts more than 170,000 books.

هيئة النشر ودعم الأبحاث

رئيساً	د. عبدالواحد بن خالد الحميد
عضوأ	أ. د. خليل بن إبراهيم المعيقل
عضوأ	أ. د. مشاعل بنت عبدالمحسن السديري
عضوأ	د. علي دبكل العنزي
عضوأ	محمد بن أحمد الراشد

برنامج النشر ودعم الأبحاث يتكون من:

- نشر الدراسات والإبداعات الأدبية والفكرية.
- دعم البحوث والرسائل العلمية.

المدير العام : سلطان بن فيصل بن عبد الرحمن السديري.
مساعدة المدير العام : أ. د. مشاعل بنت عبدالمحسن السديري.
مساعد المدير العام : خالد بن عبدالله الجريدي.

مكتب الرياض ◀
الرياض 11614 ص.ب 94781
جوال: 055 3308853
هاتف: 011 4999946

مجلس إدارة مؤسسة عبد الرحمن السديري

رئيساً	فيصل بن عبد الرحمن السديري
عضوأ	سلطان بن عبد الرحمن السديري
عضوأ	د. زياد بن عبد الرحمن السديري العضو المنتدب
عضوأ	عبدالعزيز بن عبد الرحمن السديري
عضوأ	د. سلمان بن عبد الرحمن السديري
عضوأ	د. عبدالواحد بن خالد الحميد
عضوأ	أ. د. خليل بن إبراهيم المعيقل
عضوأ	سلمان بن عبدالمحسن بن محمد السديري
عضوأ	طارق بن زياد بن عبد الرحمن السديري
عضوأ	سلطان بن فيصل بن عبد الرحمن السديري
عضوأ	أ. د. مشاعل بنت عبدالمحسن السديري

المكتب الرئيسي - دار العلوم:

الجوف ص.ب. 458 المملكة العربية السعودية
هاتف: 014 6245992
فاكس: 014 6247780

دار الرحمانية:
الغاط 11914 - ص.ب.: 63
هاتف: 016 4422497
فاكس: 016 4421307

مركز عبد الرحمن السديري الثقافي - أمر ملكي رقم ٤٤٢/أ تاریخ ٩/٩/١٤٣٤هـ
Kingdom of Saudi Arabia | www.alsudairy.org.sa | Info@alsudairy.org.sa

 Alsudairy1385  0553308853

المصورون

PHOTOGRAPHERS

أحمد الجروان	١٢٠، ١١٤، ٨٧-٨٦، ٧٦، ٥٧-٥٦، ٥٠، ٤٧-٤٦، ٤٠، ٣٢ . ١٨٧، ١٦٣، ١٦٢، ١٦٠، ١٥٨، ١٣٦
أحمد الحزيم	١٣٦-١٣٤، ٧٩، ٧٥، ٦٥-٦٤، ٥٣-٥٢، ٤٢، ٣٧، ٣٦، ٣٠، ٩ . ١٠٥-١٠٤
جلال النعمان	١٢٩-١٢٨، ١٢٦ . ١٦٩، ١٤٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٦
زياد اللاحم	٦٢، ٥٩-٥٨، ٥٠-٥٤، ٤٩-٤٨، ٤٥-٤٤، ٣٩، ٣٨، ٣٤ -١٢٢، ١١٩، ١١٨، ١١٦، ١١٣، ٩٩، ٩٧، ٩٥، ٧٨، ٦٨، ٦٦ -١٦٦، ١٦١-١٦٠، ١٥٧-١٥٦، ١٣٣-١٣٠، ١٢٥ . ١٨٥-١٧٢، ١٧١-١٧٠، ١٦٨
سلطان ضيف الله الزيد	٦١-٦٠، ٧٤-٧٢، ٧١، ٨٤، ٨٩، ٨٤، ٩٦، ١١٢، ١٠١-١٠٠، ٩٦، ١٦٥ . ١٨٨، ٦٩
سهو الهاشل	. ١١١، ١٠٧، ١٠٦، ٩٨، ٣٥
عبدالرحمن الفالح	. ١٦٤، ١٣٧، ٨٣، ٨١-٨٠
مساعد البلوي	. ١١٠-١٠٨، ١٠٥-١٠٢، ٦٧
نادر فهد الشمري	. ١٥٠، ١٤٨، ١٤٥، ٣٧-٣٠، ١٠-٦
أرشيف دار العلوم	*

* وضعت أرقام الصفحات هنا للدلالة على الصور التي التقظها كل مصور.

الجوف.. طيف الشمال وقلعته الحصينة

ظلت الجوف عبر التاريخ تمثل حلقة وصل بين حضارات العالم، في الشرق والغرب والشمال والجنوب، وذلك بحكم موقعها المهم في شمالي الجزيرة العربية؛ وظلت معبراً للقوافل التجارية، المارة في كل الاتجاهات، لما تمثله من موقع استراتيجي، وبيئة معتدلة وسكان كرماء اشتهروا بشدة كرمهم وحرصهم الكبير على العناية بضيوفهم، كما هم العرب الأصلياء، حتى أطلق على الجوف اسم «وادي النفاج»^(١). وحرص حكامها عبر التاريخ، على تحصينها؛ حماية لها من أنماط الطامعين؛ فأنشأوا القلائع الحصينة، وصدوا الغزوة حتى قالت زنوبيا، ملكة تدمر: «تمرّد مارد وعزّ الأبلق»!^(٢) عندما غزت دومة الجندل، ولكنها فشلت في اقتحام قلعة مارد؛ فارتدى عنها خالية الوفاض.

كما ظلت قلائع الجوف شاهدة على حضارة عريقة لأهلها، على مر العصور، وشكل ذلك ثقافةً منفتحةً واعيةً لأهلها؛ فأفادوا من تواصلهم مع مختلف الحضارات المحيطة بهم خلال تلك العصور، وظلوا عصيين على الوضع تحت حكم الغزاة؛ فاستحقوا لقب «قلعة الشمال الحصينة»^(٣).

يتمايل وادي السرحان على أطرافها الغربية، وتربيض في شماليها قرى الملح التي شكلت مع بداية القرن المنصرم مدينة القرىات، التي أصبحت بوابة بلاد الشام، وممراً برياً للحركة التجارية بين بلاد الشام والمملكة العربية السعودية، ودول الخليج العربية كلها. عندما يأتي الشتاء، تترنّم الجوف بحبات البرد وزخات المطر التي تصافح جبالها وسهوتها وفيافيها، فتخضر الأرض، وتحتفي بأجمل الزهور والنباتات البرية، كما هو الحال في مزارع الزيتون والحمضيات والنخيل، المنتشرة في منطقة الجوف الممتدة في مساحة تزيد عن مائة ألف كيلو متر مربع.

في هذا السجل المصور، شواهد موثقة للأصالحة والحضارة الوعادة في الجوف، وتقعها عيون المصورين من شباب الجوف، الذين وظفوا تقنية عدساتهم، فقدموا لوحات جميلة تنطق بجماليات الجوف، وتصل خطوط الضياء منطلقة من جذورها الضاربة في أعماق أوديتها إلى سهولها الخضراء وقلاعها الأثرية وقرابها وأحياها التراثية التي ما تزال ماثلة رغم مرور مئات السنين. والقارئ المتخصص لهذا السجل المصور، سيجد عبق الماضي ممتنجاً بحيوية الحاضر، في لوحات فنية توثق أطيافاً من الجوف المعاصرة وتراثها الحضاري الجميل، وهي مرحلة بزوارها كما هو ديدنها عبر التاريخ.

الصور هنا - أو اللوحات الضوئية، التي شكلها شبان مهرة هم في الأصل هواة، استطاعوا أن يُعلوا بنيناً ضوئياً بارزاً بين الظلال التي تهمس بعشق الجوف وتنتمس بأصالتها، وهي تمضي شيئاً بشقة وأمل نحو غد واعد مشرق يضيء كل الدروب أمام أبناء الجوف يستمدون من رؤية المملكة الوعادة ·٣٠· عزيمة لا تكلّ ولا تملّ، ليستمروا في رفع مداميك البناء بعزيمة وإصرار، يداً بيد، مع أبناء الوطن كله، في مسيرة حافلة بالعطاء والثقة، لتحقيق ثمار الرؤية، والمضي قدماً، نحو المستقبل، بإذن الله.

(١) السديري، عبدالرحمن بن أحمد، الجوف وادي النفاج، مؤسسة عبدالرحمن السديري، الرياض، ط ٢، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٢م.

(٢) لأنصاري، عبدالرحمن الطيب، الجوف قلعة الشمال الحصينة، دار القوافل، الرياض، ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م، ص ٧٣.

(٣) لأنصاري، عبدالرحمن الطيب، الجوف قلعة الشمال الحصينة، دار القوافل، الرياض، ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م، ص ٦.

Al-Jouf.. the Spectrum of the North, and its Fortified Citadel

Due to its central location in the north of the Arabian Peninsula, Al-Jouf has always been a link between the world's civilizations, in the East, West, North and South throughout history. It has been a gateway for commercial caravans, passing in all directions, due to its strategic location, moderate environment, and generous residents who became very famous for their generosity and eagerness to care for their guests the same as genuine Arabs. As a result, Al-Jouf was called "Wadi Al-Nafakh"⁽¹⁾. Its rulers throughout the history have been keen on fortifications to protect it from the avarices of greedy enemies. They built fortified castles and repelled the invaders. When Zenobia, Queen of Palmyra, invaded Dumat al-Jandal and returned home empty-handed, she said: "Marid was impenetrable and so was Al-Ablaq!"⁽²⁾

Al-Jouf Castles have been witness to an ancient civilization of its people, throughout the ages, and this shaped an open and conscious culture for its people. They learned from their contact with the various civilizations surrounding them during those ages, and remained resistant to falling under the rule of invaders; thus, deserving the title "The impenetrable Citadel of the North"⁽³⁾.

In the western outskirt meanders Wadi as-Sirhan, and in the north the villages of Al-Malh (The Salt Villages) that formed the city of Qurayyat at the beginning of the last century, which became the gateway to the Levant, and a land route for commercial traffic between the Levant and the Kingdom of Saudi Arabia, and all the Arabian Gulf states.

When winter comes, Al-Jouf enjoys the hail and rain showers that embrace its mountains, plains, and valleys. The land turns green, celebrating wild flowers and plants, as is the case in olive orchards, citrus and palm plantations, spreading over Al-Jouf area and extending over an area of more than a hundred thousand square kilometers.

This photographic record includes documented evidence of the originality and promising civilization in Al-Jouf, documented by the eyes of photographers; the youth of Al-Jouf, who employed their lens technology, and presented beautiful images that express the aesthetics of Al-Jouf. These 'lines of light' come from its striking roots in the depths of its valleys, green plains, ancient forts, heritage villages and neighborhoods, standing tall despite the hundreds of years. The reader browsing this illustrated record will find the scent of the past mixed with the vitality of the present, in artistic paintings documenting shades of contemporary Al-Jouf and its beautiful cultural heritage, welcoming its visitors as it has always been throughout history.

The pictures here, or the 'light images', have been collated by skilled young men and women, basically amateurs, who were able to build high an outstanding 'light' structure among the shadows that whisper in adoration of Al-Jouf and cling to its originality, as it proceeds rapidly with confidence and hope towards a bright and promising tomorrow that will illuminate all the paths in front of the people of Al-Jouf.

These young men and women derive relentless determination from the promising vision of the Kingdom 2030, to continue to raise the foundations of construction with determination and perseverance, hand in hand, with the whole nation, in a trail full of giving and confidence, to realize the ambitions of the vision and move forward, hoping towards the future.

(1) Al-Sudairy, Abdulrahman bin Ahmad, Al-Jouf, Wadi Al-Nafakh, Abdulrahman Al-Sudairy Foundation, Riyadh, 2nd Edition, 1426 AH, 2005 AD.

(2) Al-Ansari, Abdul-Rahman Al-Tayeb, aljouf, gal'atu ash-shammal al-haSeenah [Al-Jouf, the fortified Citadel of the North], Dar Al-Qawa'il, Riyadh, 1429 AH 2008 AD, p. 73.

(3) ibid, p. 6.

مقدمة

الجوف، منطقة إدارية تقع في شمال غربي المملكة العربية السعودية، يحدها من الشمال والشمال الشرقي منطقه الحدود الشمالية، ومن الشمالي الغربي حدود المملكة الأردنية الهاشمية، ومن الغرب منطقة تبوك، ومن الجنوب الشرقي منطقه حائل؛ وحاضرتها مدينة سكاكا، مركز المنطقة.

اكتسبت الجوف ميزة من ناحية موقعها بالقرب من وادي السرحان، وعلى أبواب بلاد الشام، وإلى الجوار من العراق، وفي ممر القوافل الواردة من تلك البلدان، أو المتجهة نحو باقي دول الجزيرة العربية؛ فكانت بحق حلقة وصل مهمة بين الحضارات الإنسانية، وشكلت مدن الجوف وقرها ومرافقها خريطة ثرية من التنوع الحضاري، بمواعدها الأثرية والترااثية، ومساحتها الزراعية الخضراء، وتنوع تضاريسها ومكوناتها الطبيعية؛ ما جعلها وجهة سياحية، واستثمارية..

تمتاز الجوف بطبيعة جغرافية ساحرة، بحكم طقساها البارد شتاءً؛ إذ تنتشر فيها مزارع الزيتون والحمضيات، إلى جانب مزارع النخيل؛ وظلت «حلوة الجوف» تمثل نوعاً فريداً عزّ أن تجده في غيرها.

وبمساحتها المترامية على مدى ما يزيد عن مائة كيلومتر مربع، تنوعت تضاريسها الطبيعية الخلابة؛ إذ تضم العديد من الأودية والمزارع والتلال والرمال الذهبية والطبيعة الساحرة، التي تتسع بين البيئة الجبلية والصحراوية؛ فشكلت مسطحات خضراء حارت واحدة زراعية، تمثل سلة غذاء لها إنتاج وفير من زيت الزيتون والحمضيات والخضر المتنوع، حتى أطلق على مدينة طبرجل «مدينة الذهب الأخضر»!؛ وتتصل الجوف من جهة الجنوب ببحراء النفود الكبير؛ فشكلت هذه التضاريس المتنوعة بيئة سياحية جاذبة للزوار.

للجوف أهمية تاريخية وأثرية، فقد أظهرت التنقيبات الأثرية عمما حضارياً وتاريخياً للجوف، تشهد له المواقع الآثرية الكثيرة التي ترعر بها منطقة الجوف، وتمثل جانباً من حضارة الجزيرة العربية، خلال العصور المختلفة^(١) ولعل من أهم هذه المواقع، موقع الشويحطية، الذي يؤرخ لفترة مبكرة جداً من تاريخ الإنسان، ليس في الجزيرة العربية فقط، بل في الشرق الأدنى القديم، إذ يُؤرخه علماء الآثار لأكثر من مليون وربع المليون عام، وهو من أقدم المواقع الأثرية في الجزيرة العربية^(٢).

التسمية

ذكر ابن منظور في لسان العرب: «الجوف من الأرض أوسع من الشعب، تسيل فيه التلاع والأودية، وله جرفة، وربما كان أوسع من الوادي وأقعر، وربما كان سهلاً يمسك الماء، وربما كان قاعاً مستديراً فامسك الماء»^(٣). ونسب الجوف إلى آل عمرو من قبيلة طيء، فقيل: «جوف آل عمرو»، وكان آل عمرو يسكنون شمال صحراء النفود «رملاً عالجاً». كما عرف الجوف باسم: «جوف السرحان» لارتباطه الجغرافي الوثيق بوادي السرحان^(٤).

وعادة الجوف هي دومة الجندي، وارتبط اسم المنطقة بحاضرتها قديماً وحديثاً، فأطلق اسم الجوف على دومة الجندي، عندما كانت حاضرة للمنطقة، أما الآن فيطلق على سكاكا^(٥).

مدن وقرى في الجوف

من أبرز المدن في منطقة الجوف: سكاكا، دومة الجندي، القرىات، طبرجل. ومن القرى: قارا، الطوير، صوير، النبك أبو قصر، زلوم، هدب، الشويحطية، الأضارع، خوعا، الرديفة، الزبارة، النظaim، أبو عجم، العمارة، ميقوع، صfan، هدبان، وغيرها^(٦).

(١) السديري، عبدالرحمن بن أحمد، الجوف وادي النفاخ، مؤسسة عبدالرحمن السديري، ط ٢، ٢٠٠٥ هـ / ١٤٢٦ م، ص ٢٣

(٢) المعيق، خليل بن إبراهيم، بحوث في آثار منطقة الجوف، مؤسسة عبدالرحمن السديري، ١٤٢٣ هـ ص ٧

(٣) لسان العرب - ابن منظور - ج ٩ - الصفحة ٣٦

(٤) المصدر السابق، ص ٣٦

(٥) الأنباري، عبدالرحمن الطيب، الجوف قلعة الشمالي الحصينة، دار القوافل، ١٤٢٩، ٨٠٠٢ م، ص ١٣.

(٦) السديري، عبدالرحمن بن أحمد، الجوف وادي النفاخ، مصدر سابق، ص ٢١

Introduction

Al-Jouf, is an administrative region located in the northwest of the Kingdom of Saudi Arabia, bounded on the north and northeast by the northern border region; on the northwest by the borders with the Hashemite Kingdom of Jordan; on the west by Tabuk Region, and on the southeast by the Hail Region. Its metropolis is the city of Sakaka; the center of the Region.

Al-Jouf gained an advantage in terms of its location near Wadi as-Sirhan, at the gateway of the Levant, in the vicinity of Iraq, in the passageways of caravans coming from those countries, or heading towards the rest of the regions of the Arabian Peninsula. It has been a truly important link between human civilizations. Al-Jouf cities, villages, and civilian centres form a map rich with cultural diversity, archaeological and heritage sites, green agricultural areas, and diverse topography and natural components, which made it a tourist attraction and an investment destination for many.

Al-Jouf is characterized by a charming geographical nature, with its cold weather in winter. It bustles with olive orchards and citrus farms, in addition to palm plantations; the dates of Al-Jouf remain a unique kind, rarely found elsewhere.

With a sprawling area of more than a hundred square kilometers, Al-Jouf enjoys a spectacular varied natural terrain. It includes many valleys, farms, hills, golden sands, and enchanting nature. It varies between the mountainous and desert environments, forming green surfaces, which have become an agricultural oasis that represents a ‘food basket’ with an abundant production of olive oil, citrus fruits and various vegetables. The city of Tabarjal has even been called “The City of Green Gold! “To the south, Al-Jouf is connected with the Nufud Al-Kabir Desert. This varied terrain has been a captivating tourist environment for visitors.

Al-Jouf enjoys a historical and archaeological significance, and the archaeological excavations have revealed its cultural and historical depth, attested by the many archaeological sites that abound in the Al-Jouf Region. It has represented a significant aspect of the civilization of the Arabian Peninsula over the different ages⁽¹⁾. Perhaps one of the most important of these sites is ash-Shuwaitiyah site, which dates back to a very early period in the human history; not only in the Arabian Peninsula, but also in the ancient Near East. The site of Ash-Shuwaitiyah dates back to more than 1.25 million years; one of the oldest archaeological sites in the Arabian Peninsula⁽²⁾.

The Name

In Lisan Al-Arab, Ibn Manzur mentioned Al-Jouf, saying: “Al-Jouf of the earth is wider than a creek, with streams and valleys flowing, with a cliff, and it may have been wider and deeper than the valley at the bedrock; it may be level and holds water, and it may be with a round bottom to hold water”⁽³⁾. Al-Jouf was associated with al-Amr from the Tayy tribe; it was said: “Jouf al-Amr”. Al-Amr family used to live in the north of the Nufud Desert, “Ramlet Aaledge.” Al-Jouf was also known as “Jouf as-Sirhan,” for the close geographical connection with Wadi As-Sirhan⁽⁴⁾.

Al-Jouf knot is Dumat Al-Jandal, and the name of the region was associated with its metropolis in the past and present, so the name Al-Jouf was given to Dumat Al-Jandal when it was the metropolis of the region, but the metropolis now is Sakaka⁽⁵⁾

Cities and Villages in Al-Jouf

Among the most prominent cities in the Al-Jouf region are: Sakaka, Dumat al-Jandal, al-Qurayyat, Tabarjal. Villages include: Qara, at-Tuwair, Sawyer, an-Nabek abu Qasr, Zallum, Hadeeb, ash-Shuwaitiyah, al-Adhare, Khu'a, ar-Rudayfa, az-Zubara, an-Nazayem, abu Ajram, al-Amariya Mekoa, Siffan, Hadban, and others)⁽⁶⁾ ...

(1) Al-Sudairy, Abdulrahman bin Ahmad, Al-Jouf, Wadi Al-Nafakh, Abdulrahman Al-Sudairy Foundation, Riyadh, 2nd Edition, 1426 AH, 2005 AD, p. 23.

(2) Al-Muayqil, Khalil bin Ibrahim, bohouth fi aathaar manTigati aljouf, [Research in the Archeology of Al-Jouf Region], Abdulrahman Al-Sudairy Foundation, 1422 AH, p. 7.

(3) Ibn Manzur, Lisan Al-Arab - V 9, p. 63.

(4) ibid, p. 36.

(5) Al-Ansari, Abdul-Rahman Al-Tayeb, aljouf, gal'atu ash-shammal al-haSeenah [Al-Jouf, the fortified Citadel of the North], Dar Al-Qawafil, Riyadh, 1429 AH 2008 AD, p. 13.

(6) Al-Sudairy, Abdulrahman bin Ahmad, Al-Jouf, Wadi Al-Nafakh, Abdulrahman Al-Sudairy Foundation, Riyadh, 2nd Edition, 1426 AH, 2005 AD, p. 21.





During the visit of King Salman bin Abdulaziz, God bless him, to Dar Al-Uloom, accompanied by his Royal Highness, Crown Prince Mohammad bin Salman, God bless him, on Rabi' II, 23, 1428 AH (10/05/ 2007 AD).

من زيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، إلى دار العلوم،
وירافقه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، حفظه الله.
بتاريخ ٢٣ ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ. (٢٠٠٧/٥/١٠ م).

قصر مارد من الداخل، التقاطها الكابتن شكسبير عام ١٣٣٣هـ (١٩١٤م).

(المصدر: مجلة التابللين، عدد نوفمبر ١٩٧٢).



Marid Palace from the inside, taken by Captain Shakespeare in 1333AH (1914AD).

Source: Tapline's Magazine the "Pipeline Periscope", November issue, 1972.

دومة الجندي كما كانت تبدو من قصر مارد، التقاطها الكابتن شكسبير عام ١٣٣٣هـ (١٩١٤م).

Dumat Al-Jandal as it appeared from the Marid Palace; taken by Captain Shakespeare in 1333 AH / 1914 AD.



مبني إمارة منطقة الجوف بسکاكا عام ١٣٨٣هـ

The building of Al-Jouf Province Principality in Sakaka, 1383 AH.



إمارة منطقة الجوف في العام ١٤٠٩ هـ سكاكا.

Al-Jouf Province Principality in Sakaka, 1409 AH.



السوق القديمة في سكاكا (المصدر: صالح متروك البليهد).

The Old market in Sakaka (Source: Saleh Matruk Al-Blehede).

شارع الحزام بمدينة سكاكا ١٤١٣ هـ (١٩٩٣ م).

Al-Hizam Street, Sakaka City, 1413 AH, 1993 AD.



أحد بساتين الجوف في العام ١٣٣٠ هـ

(المصدر: عبدالرحمن بن أحمد السديري، الجوف وادي النفاخ، ط٢، ١٤٢٦ هـ (م٢٠٠٥ م)، مؤسسة عبدالرحمن السديري).

One of Al-Jouf groves in 1330 AH.

(Source: Abdulrahman bin Ahmad Al-Sudairy, Al-Jouf, Wadi Al-Nafakh, 2nd floor, 1426 AH 2005 AD, Abdulrahman Al-Sudairy Foundation.



السواني؛ وسيلة استخراج المياه من الآبار قديماً.

As-Swani; The means for extracting water from wells in the past.

استخراج المياه من إحدى آبار دومة الجندل، صورة التقطت عام ١٣٣٠ هـ.

Extracting water from one of the wells in Dumat Al-Jandal, a photo taken in 1330 AH.



أمير الجوف الأسبق، الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري، يفتتح أحد المعارض الفنية بالجوف، ويبدو إلى جانبه وكيل الإمارة آنذاك فيصل السديري.

The former Amir of Al-Jouf, Amir Abdulrahman bin Ahmad Al-Sudairy, inaugurates an art gallery in Al-Jouf, and next to him appears the Undersecretary of the Principality at the time, Faisal Al-Sudairy.



الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري، أمير الجوف الأسبق يفتتح مهرجان أسبوع الجوف، وإلى يساره سلطان بن عبدالرحمن السديري (أمير الجوف لاحقاً ١٤١٠ هـ - ١٤١٩ هـ)، وإلى يمينه سلمان بن عبدالرحمن السديري (وكيل إمارة الجوف لاحقاً ١٤١٩ هـ - ١٤٢٠ هـ).

Amir Abdulrahman bin Ahmad Al-Sudairy, the former Amir of Al-Jouf, inauguates the Al-Jouf Week Festival, and to his left is Sultan bin Abdulrahman Al-Sudairy, Amir of Al-Jouf Principality from 1410 AH- 1419 AH, and to his right is Salman bin Abdulrahman Al-Sudairy, the Undersecretary, 1410 AH -1419 AH.

الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري، أمير الجوف الأسبق خلال فعالية مهرجان أسبوع الجوف.
(مصدر الصورتين الثانية والثالثة: مجلة التابلات، عدد نوفمبر ١٩٧٢).

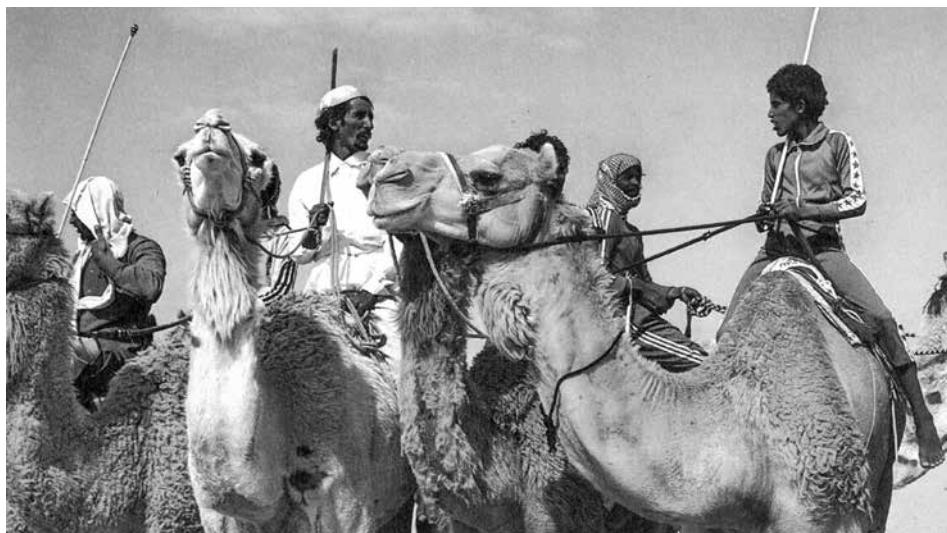
Amir Abdulrahman bin Ahmad Al-Sudairy, the former Amir of Al-Jouf, during the Al-Jouf Week Festival.
(Source of the second and third photos: Tapline Magazine, "Pipeline Periscope", November issue, 1972.)



لقطتان؛ الأولى: الأمير عبدالرحمن السديري، أمير الجوف الأسبق، مع الفائزين الأربع الأوائل في سباق الهجن، والثانية خلال مشاركته بالعرضة السعودية.

(المصدر: مجلة التابلان، عدد نوفمبر ١٩٧٢).

Two snapshots; The first: Amir Abdulrahman Al-Sudairy, the former Emir of Al-Jouf, with the first four winners in the camel race; and the second during his participation in the Saudi Al-Ardha folk dance.
(Source: Tapline Magazine, "Pipeline Periscope", November issue, 1972.).



لقطتان من سباق الهجن الذي أقيم بالجوف في العام ١٤٠٥ هـ ضمن الاحتفالات بأسبوع الجوف.

Two snapshots from the camel race held in Al-Jouf in 1405 AH as part of the celebrations of Al-Jouf Week.





لقطة لللوحة المكتبة العامة التي تمثل نواة دار العلوم في بداياتها. وكان معالي الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري قد أطلق عليها في البداية اسم «مكتبة الثقافة العامة بالجوف».

A shot of the plate of the Public Library which represents the beginning of Dar Al-Uloom when his Excellency, Amir Abdulrahman bin Ahmad Al-Sudairy initially called it the “Public Culture Library”.

المحتويات

CONTENTS

التراث والآثار 30
Culture & Antiquities

الطبيعة 62
Nature

الأنشطة الثقافية 138
Cultural Activities

الحياة الاجتماعية 156
Social Life

30



62



138



156

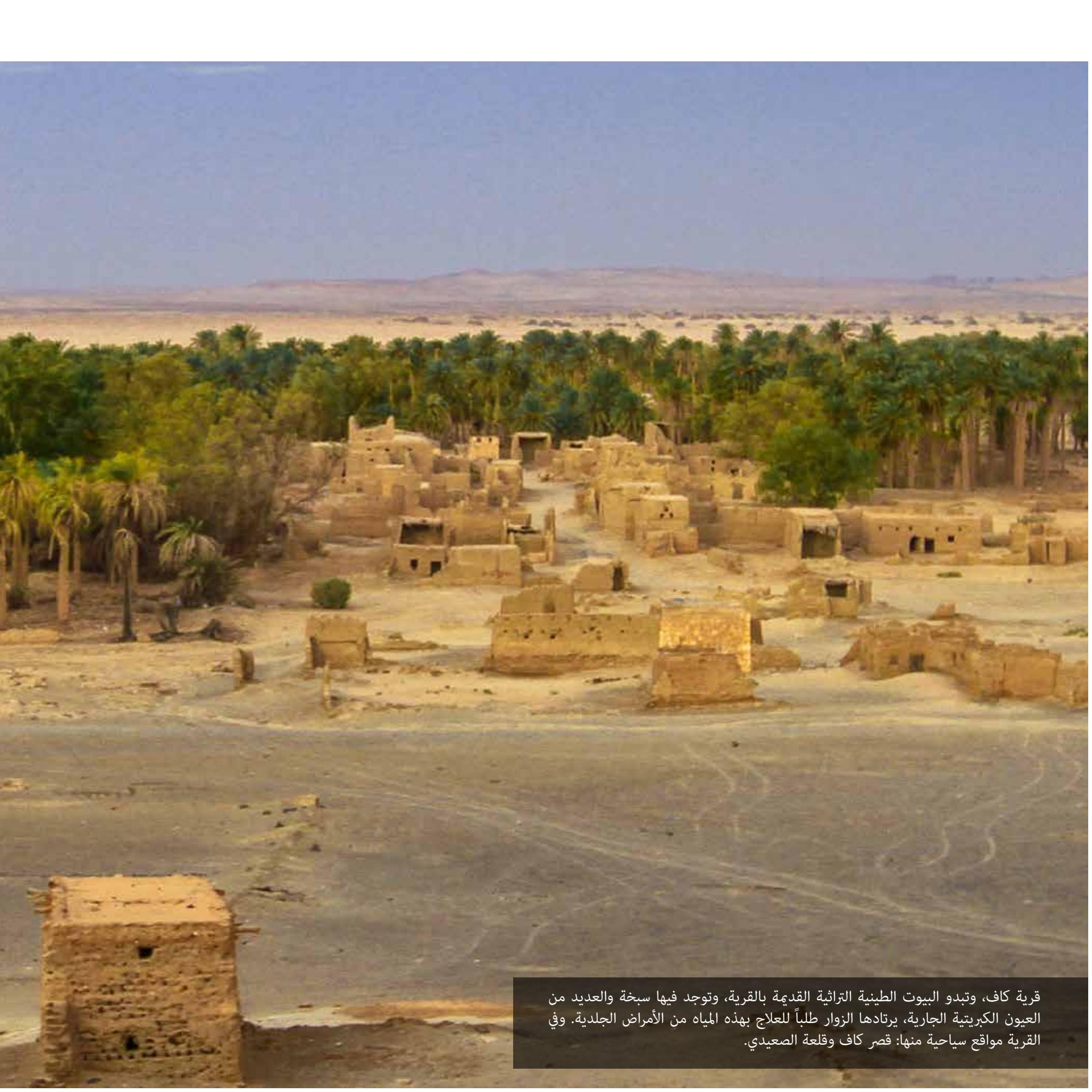




التراث والآثار

Culture & Antiquities





قرية كاف، وتبدو البيوت الطينية التراثية القديمة بالقرية، وتوجد فيها سبخة والعديد من العيون الكبريتية الجاربة، يرتادها الزوار طلباً للعلاج بهذه المياه من الأمراض الجلدية. وفي القرية موقع سياحية منها: قصر كاف وقلعة الصعيدي.



The village of Kaf, and the old heritage adobe houses in the village, with marshes and many running sulfur springs. They are attractions for visitors with skin diseases, seeking treatment with this water. The village includes tourist attractions such as: Kaf Palace and As-Sa'idi Castle.

أعمدة الرجاجيل

يعد موقع الرجاجيل من أهم المواقع الأثرية، ليس في منطقة الجوف وحسب، بل في الجزيرة العربية. يقع على بعد ١٠ أكمال جنوب شرقى مدينة سكاكا. يضم الموقع نحو خمسين مجموعة من الأعمدة الحجرية. ويصل ارتفاع بعض الأعمدة إلى نحو ثلاثة أمتارٍ، من المرجح أن الموقع يعود تاريخه للعصر النحاسي (بحدود الألف الرابعة قبل الميلاد).

المصدر: الجوف قلعة الشمال الحصينة. الأنصارى:
ص ٦٨-٧١.





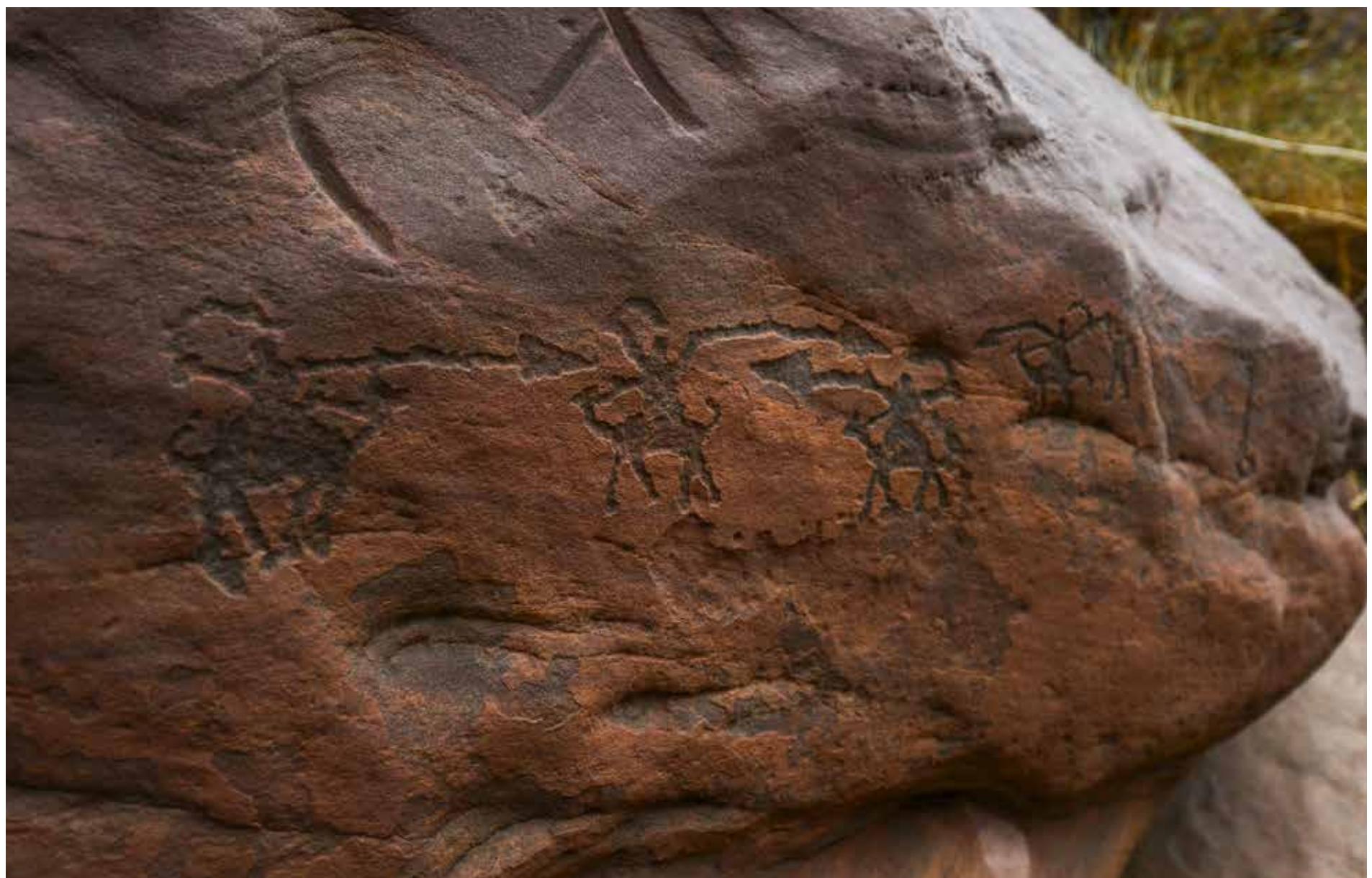
Columns of Rajajil

The site of Rajajil is not only one of the most important archaeological sites in Al-Jouf Region, but also in the Arabian Peninsula. It lies 10 Km southeast of the city of Sakaka. It includes about fifty groups of stone columns. Some of these columns reach a height of about 3 meters. It is likely that the site dates back to the Chalcolithic Age, around the Fourth Millennium BC.

(Source: Al-Ansari, Abdul-Rahman Al-Tayeb, aljouf, gal'atu ash-shammal al-haSeenah [Al-Jouf, the fortified Citadel of the North], Dar Al-Qawafil, Riyadh, 1429 AH 2008 AD, p.1786).



رسومات صخرية، وهي نماذج يتوافر العديد منها في منطقة الجوف، وقد نشر غير واحد من علماء الآثار والنقوش بحوثاً علمية حولها.



Rock drawings; models abundant in Al-Jouf Region.
Several archaeologists and inscription specialists have
published scientific research about these drawings.



أنموذج من الفن الصخري في الجوف، ويظهر أشخاص يستخدمون بعض الحيوانات، مثل الخيول والجمال، أثناء عمليات الصيد وملاحقة الطرائد، كما يظهر الرمح بيد أحد الصيادين.

A model of rock art in Al-Jouf, showing people using some animals, such as horses and camels, during a hunting expedition, with a man carrying a spear-hunting tool.



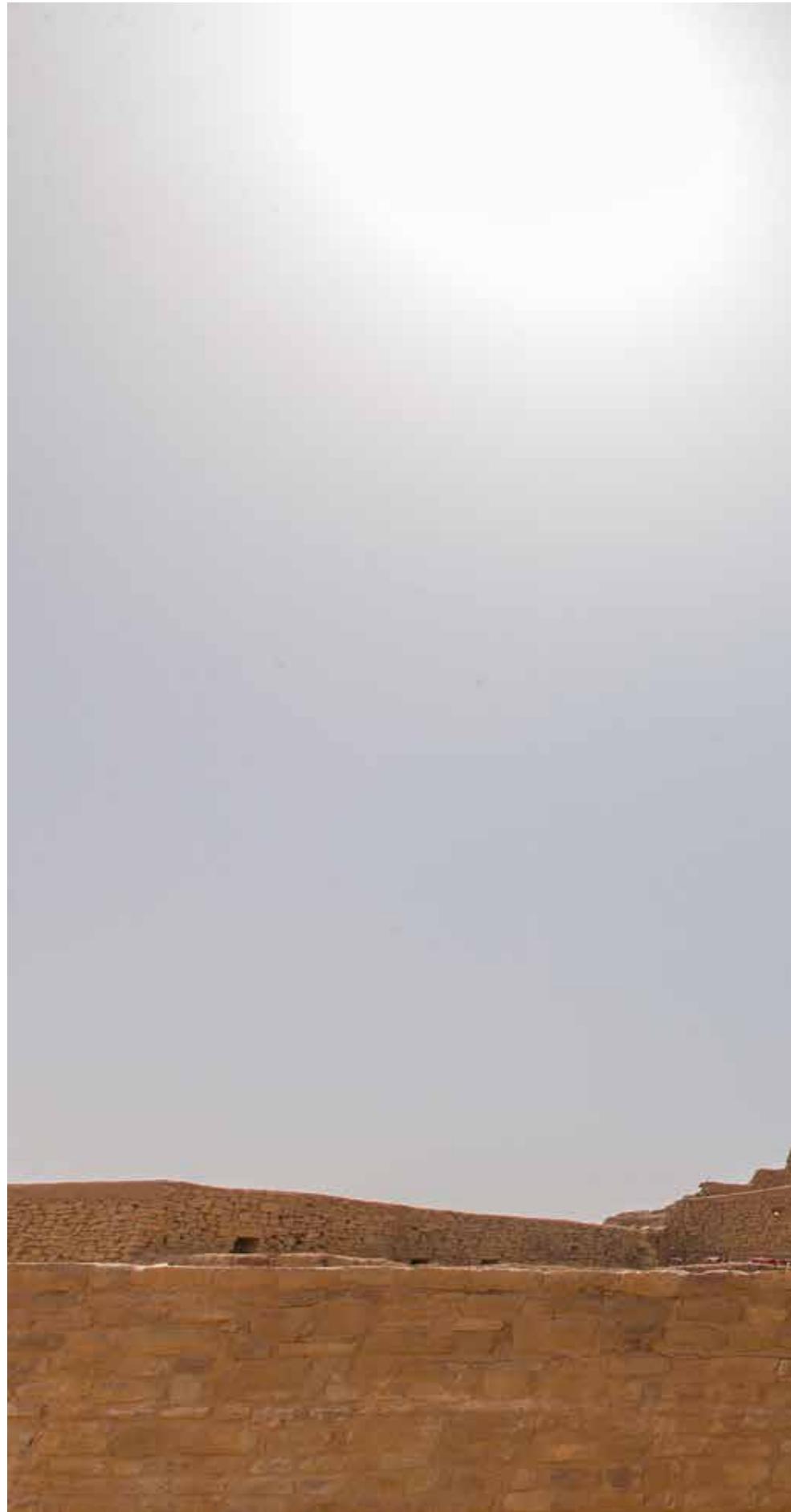
رسم صخري من قارا بالجوف، ويظهر شكل الجمل بوضوح.

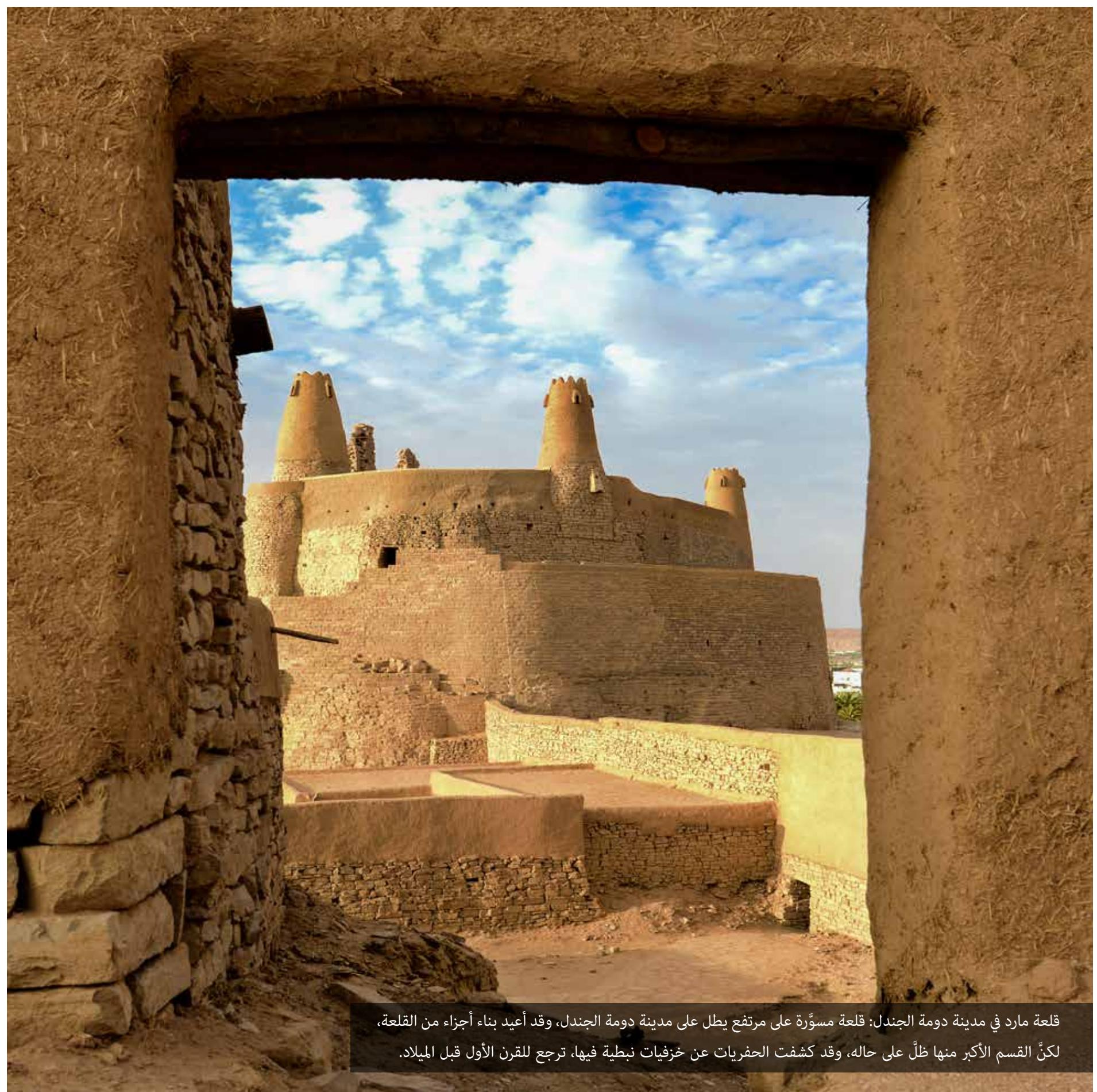
A rock drawing from Qara in Al-Jouf, showing a clear shape of a camel.



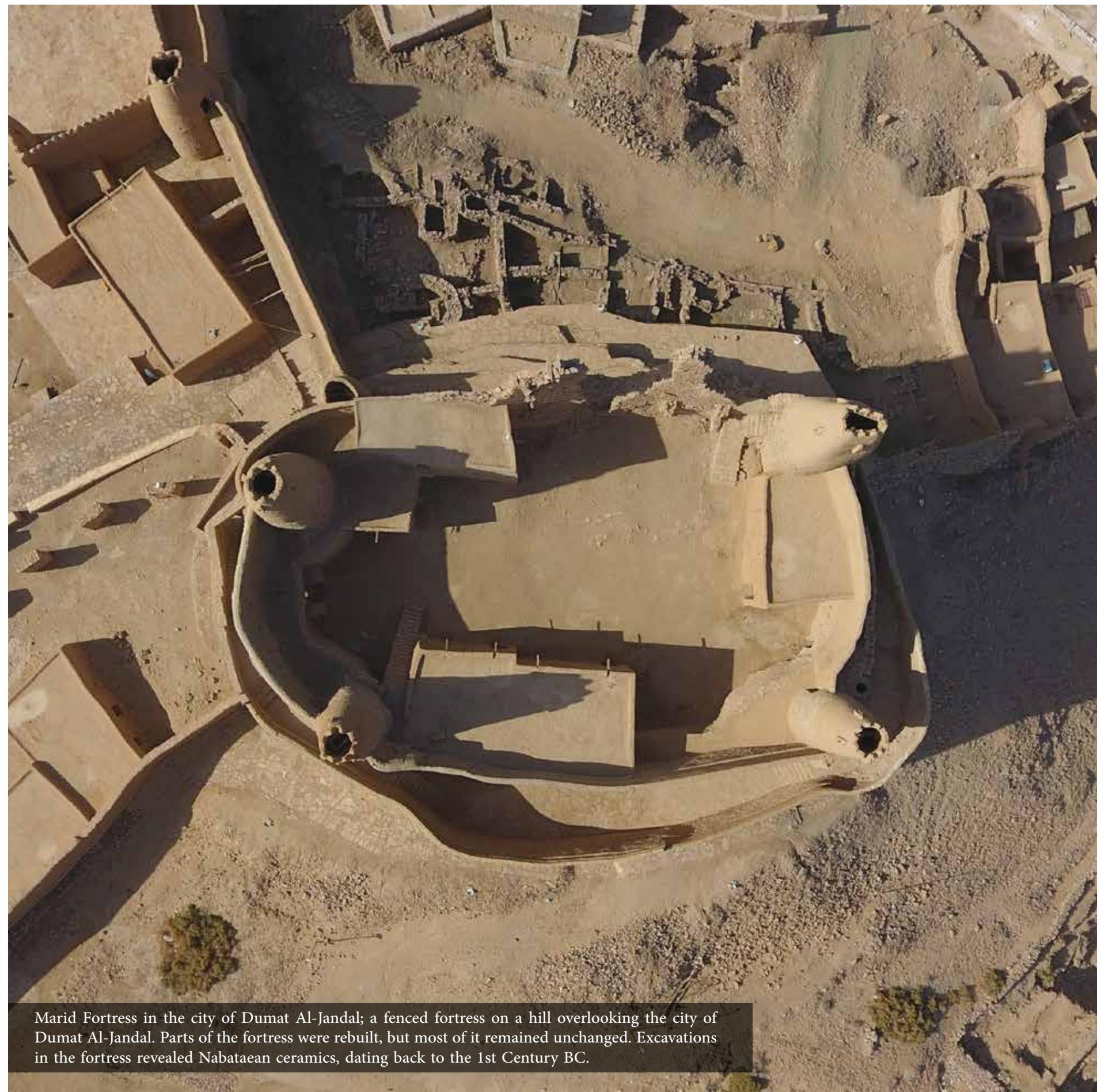
من فعاليات الاحتفال باليوم الوطني للصقور السعودية، تظهر قلعة مارد ومئذنة
مسجد عمر بدومة الجندل.

Part of the Saudi Falcons team activities celebrating the National Day, showing Marid Fortress and the minaret of the Omar Mosque in Dumat Al-Jandal.





قلعة مارد في مدينة دومة الجندي: قلعة مسورة على مرتفع يطل على مدينة دومة الجندي، وقد أعيد بناء أجزاء من القلعة، لكنَّ القسم الأكبر منها ظَلَّ على حاله، وقد كشفت الحفريات عن خزفيات نبطية فيها، ترجع للقرن الأول قبل الميلاد.



Marid Fortress in the city of Dumat Al-Jandal; a fenced fortress on a hill overlooking the city of Dumat Al-Jandal. Parts of the fortress were rebuilt, but most of it remained unchanged. Excavations in the fortress revealed Nabataean ceramics, dating back to the 1st Century BC.

قلعة مارد، بذرومة الجندي، من أبرز الآثار بشمالي المملكة، وهي قلعة حصينة مكتملة المراافق، ورد ذكرها على لسان ملكة زنوبيا (الزياء) «تمرد مارد وعز الأبلق في النصف الثاني من القرن ٣م، وذلك عندما فشلت في اقتحامها». لكن المؤكد أنها كانت أقدم من ذلك؛ إذ أكدت التنقيبات أنها كانت موجودة منذ عصر الأنبط الذين استمرت مملكتهم حتى 71م.

Marid Fortress, in Dumat Al-Jandal, is one of the most prominent monuments in the north of the Kingdom. It is a fortified fortress with complete facilities. It was mentioned in the words of the Queen of Zenobia Al-Zaba "Marid was impenetrable and so was Al-Ablaq", in the second half of the 3rd Century AD, when she failed in conquering them. However, the fortress is certainly older than that; excavations confirm that it dates back to the era of the Nabataeans whose kingdom lasted until the year 71 AD.





حي الدرع بذمة الجندل: هي سكنى تراثي، بُنيت مساكنه من الطين، وهو يمثل أحد النماذج القليلة في أحياء المدن الإسلامية القديمة التي ما تزال تحتفظ بكامل تخطيطها وعناصرها المعمارية. وأكدت الحفريات أن مبانيه أقيمت على أساسات مبانٍ أقدم، تعود إلى منتصف الألف الأولى قبل الميلاد على أقل تقدير.

Al-Dari' Quarter in Dumat Al-Jandal: a heritage residential quarter, with houses built of adobe. This quarter is one of the few examples remaining in ancient Islamic cities, retaining all their planning and architectural elements. Excavations confirmed that the buildings were built on the foundations of older buildings, dating back at least to the middle of the First Millennium BC.



رواق مسجد عمر، بدومة الجندل.

The Corridor of the Omar Mosque, in Dumat Al-Jandal.



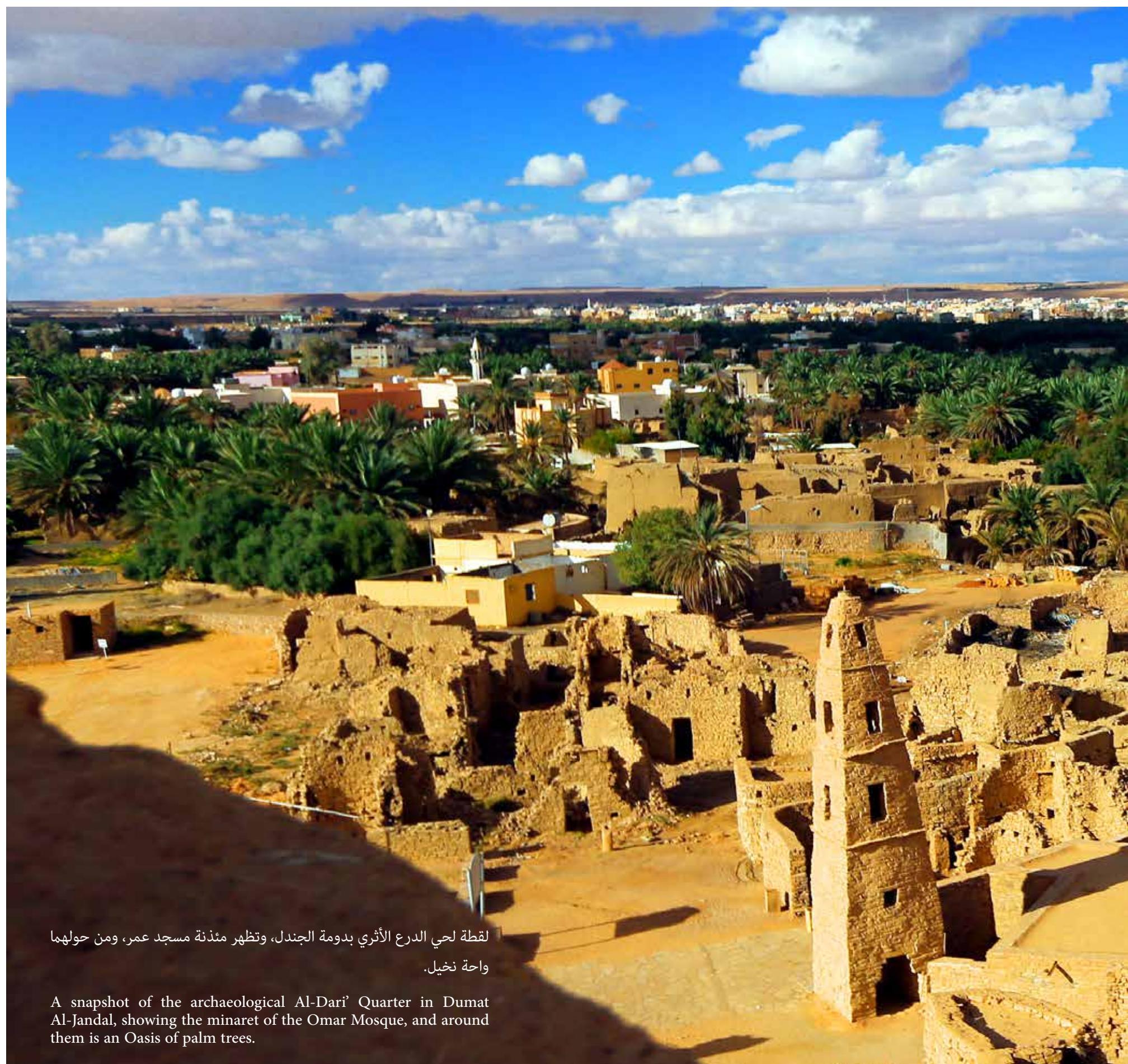


مئذنة مسجد عمر بذورة الجندي، وهي تمثل أثراً فريداً لعمارة المآذن الإسلامية منذ بدايات انتشار الإسلام في الجزيرة العربية.



The minaret of the Omar Mosque in Dumat Al-Jandal; it represents a unique example of Islamic minaret architecture since the beginnings of the spread of Islam in the Arabian Peninsula.





لقطة لحي الدرع الأثري بدومة الجندل، وتظهر متذنة مسجد عمر، ومن حولهما واحة نخيل.

A snapshot of the archaeological Al-Dari' Quarter in Dumat Al-Jandal, showing the minaret of the Omar Mosque, and around them is an Oasis of palm trees.



مسجد المريير غرب سكاكا.

Al-Murair Mosque, west of Sakaka.







قلعة زعلب بسکاکا: شيدت فوق مرتفع صخري، تتميز بتحصينها الطبيعي، ترتفع نحو ٣٠ متراً، بنيت من الطوب اللبن والحجر الرملي. اعتمد تخطيطها على سور يتبع الشكل الطبيعي للمرتفع الصخري وتحيط به أربعة أبراج مستديرة يرجع تاريخها لنحو ٢٠٠ سنة مضت، بنيت لحماية طريق تجاري كان يمر بالمنطقة، وهي منشأة حربية بحتة لا تضم بداخلها سوى غرفتين.

Za'abal Fort, Sakaka: Built on a rocky hill, distinguished by its natural fortification. It is about 30 meters high, built of adobe bricks and sandstone. Its layout was based on a wall that follows the natural shape of the rocky elevation. This wall is surrounded by four round towers dating back to about 200 years ago. It was built to protect a trade route that used to pass in the area. It is a purely military facility that includes only two rooms inside.





قلعة زعلب بسکاکا، ویظہ راست عرض جوی للصقور السعودية فی إحدى المناسبات الوطنية.

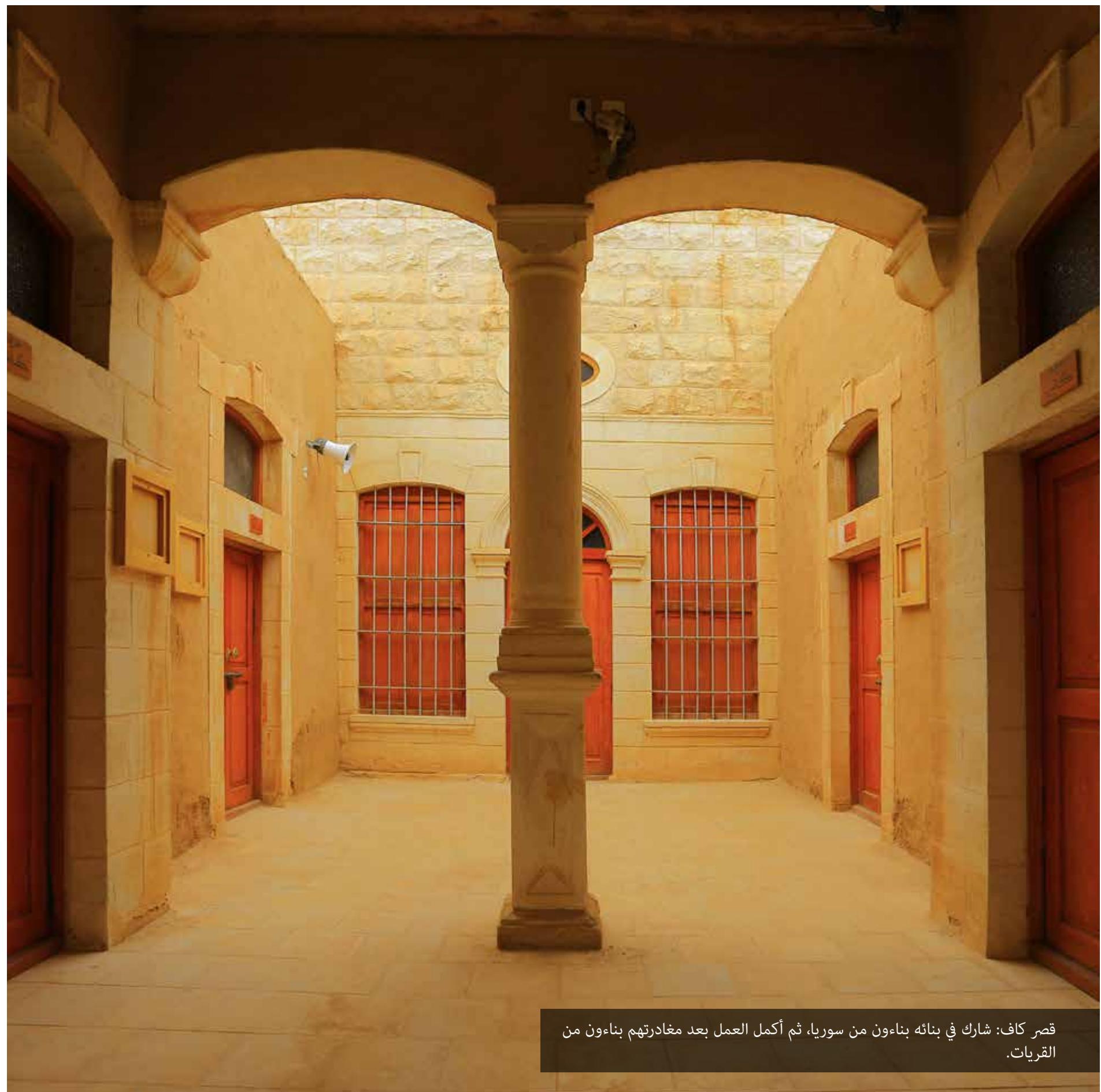
Za'abal Fort in Sakaka and an airshow by the Saudi Falcons team on one of the national occasions.



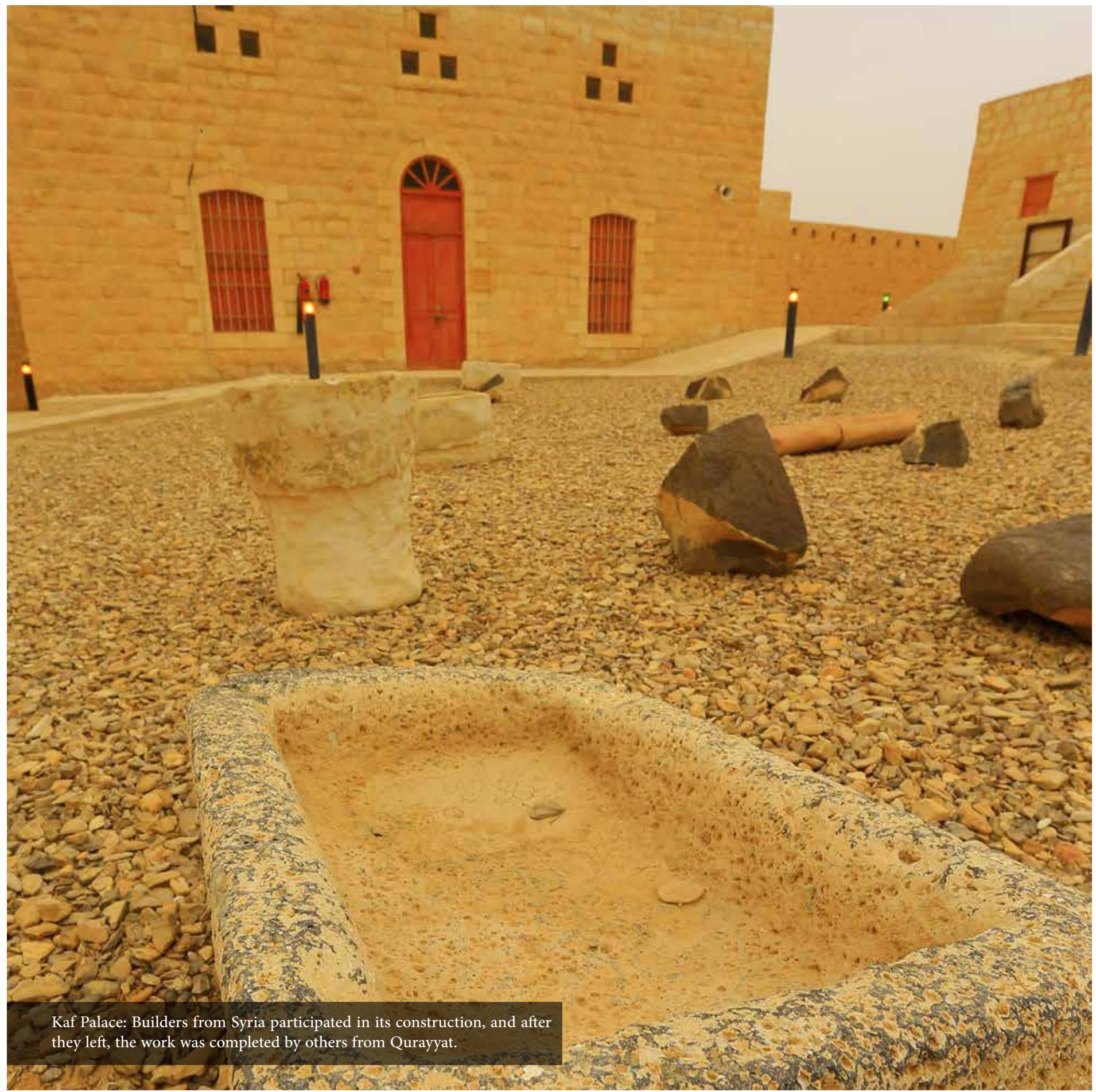
قصر كاف، أو قصر الرولة، بالقرىات، يبعد عنها ١٢ كيلًا شمال شرقى القرىات.
أنشأه نواف الشعلان بعد استيلائه على الجوف ووادي السرحان. ويوجد بالقصر نص
تأسيسي مؤرخ في ٢٣ رجب ١٣٣٨ هـ الموافق لشهر إبريل ١٩٢٠ م.

Kaf Palace, or ar-Roula Palace, in Qurayyat, 21 km, northeast of Qurayyat. It was built by Nawaf ash-Shaan after taking over Al-Jouf and Wadi as-Sirhan. In the palace, there is a foundation text dated 23/7/1338 AH, April 1920 AD.





قصر كاف: شارك في بنائه بناة من سوريا، ثم أكمل العمل بعد مغادرتهم ببناءون من القرىات.

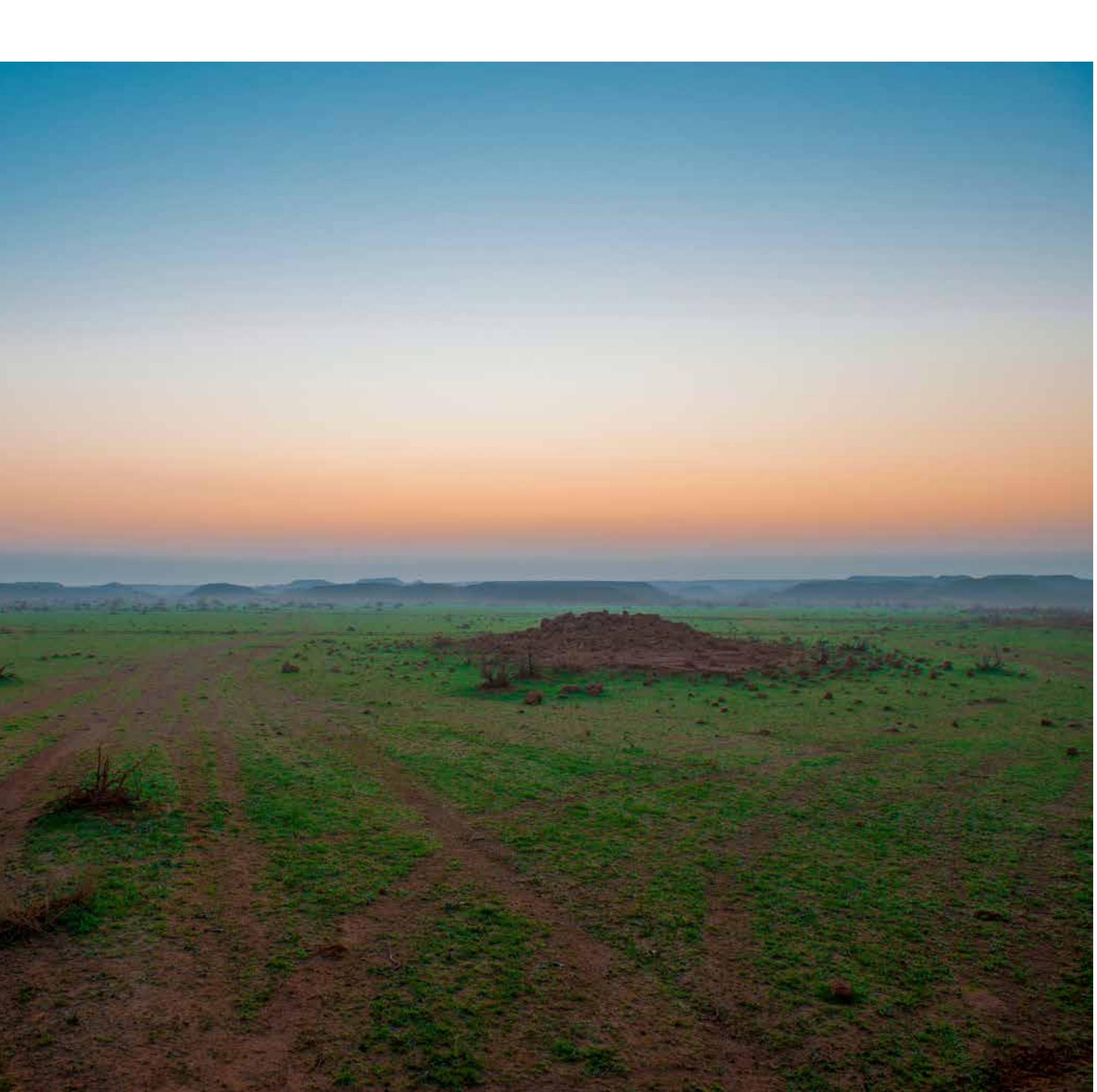


Kaf Palace: Builders from Syria participated in its construction, and after they left, the work was completed by others from Qurayyat.

الطبيعة
Nature

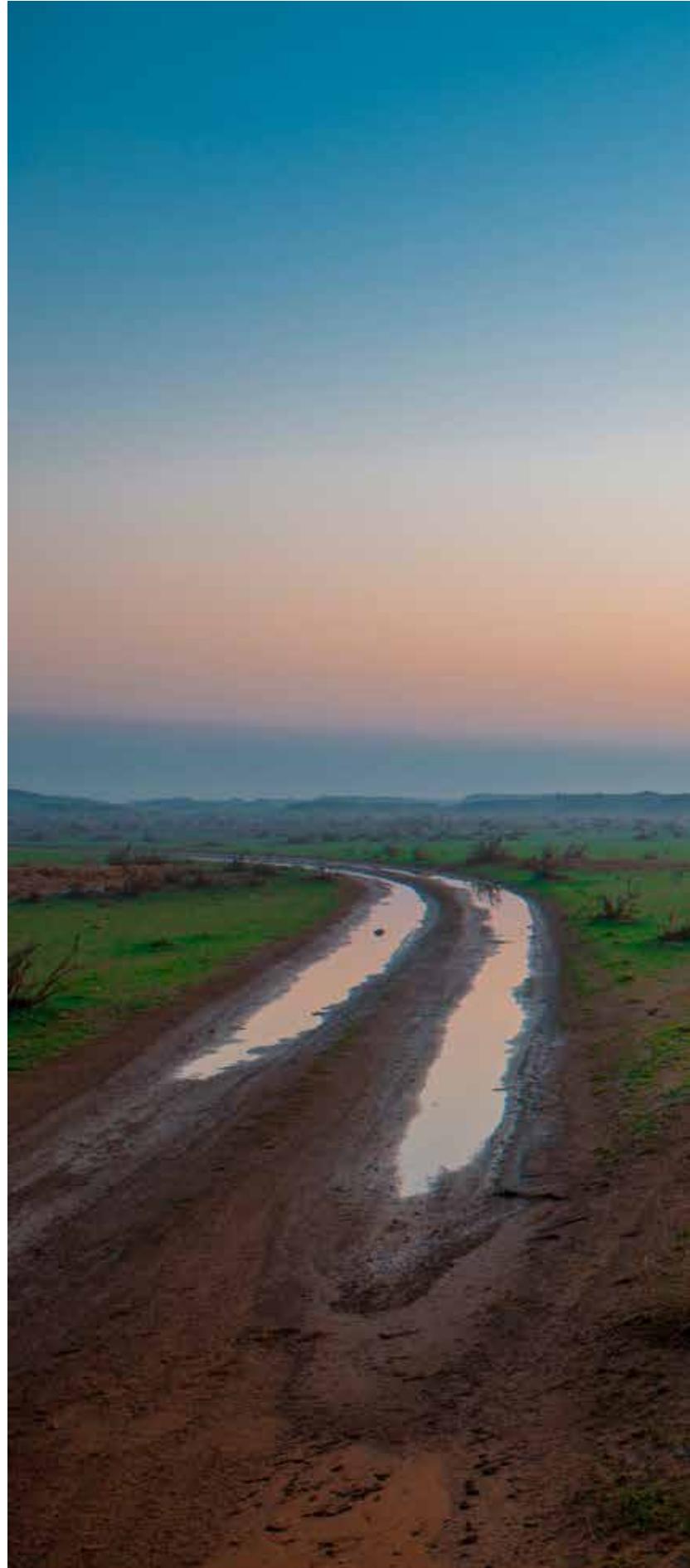






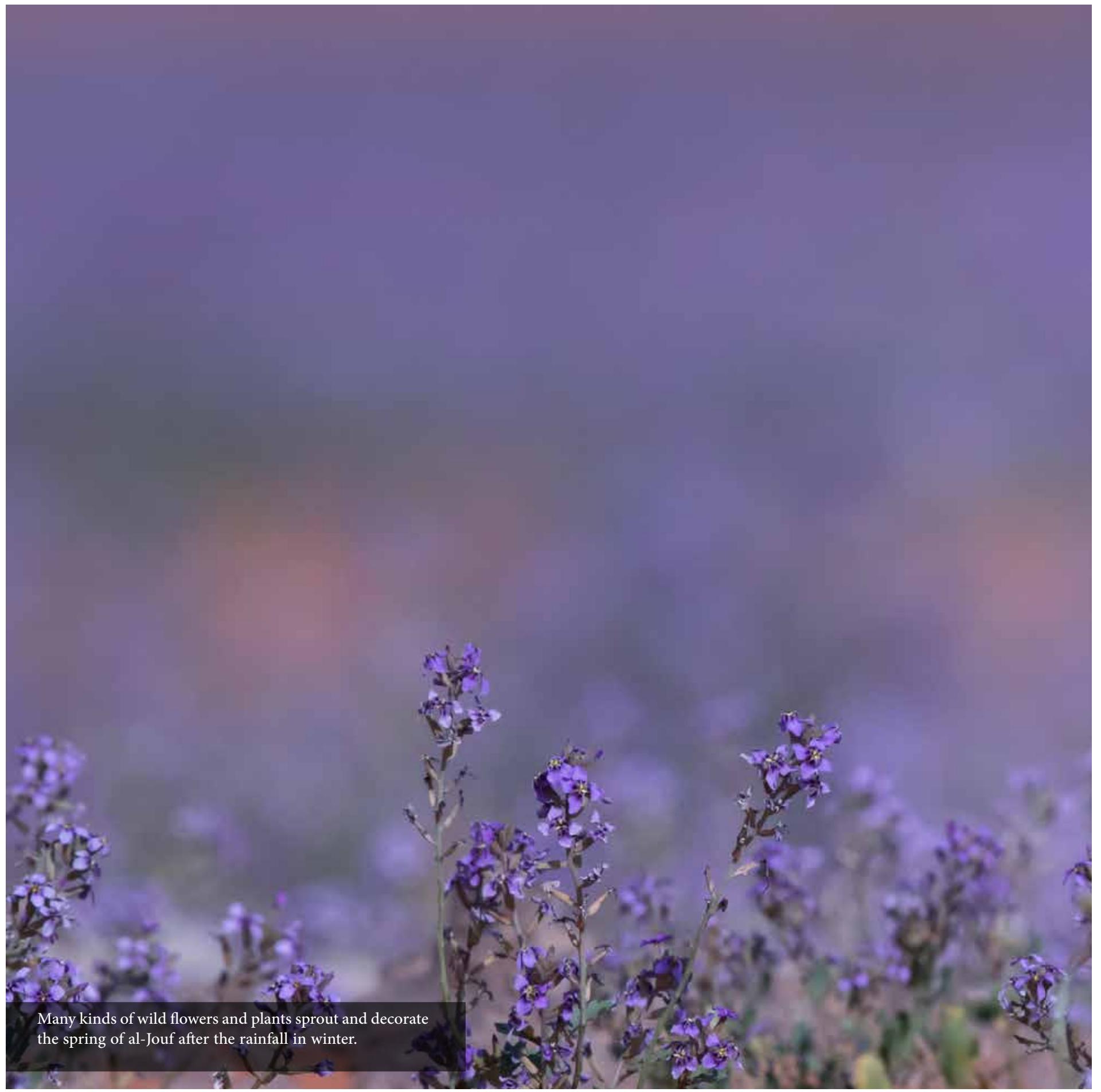
ربيع القرية شرق سكاكا

A snapshot of Spring, east of Sakaka.





بعد سقوط الأمطار في فصل الشتاء، تنبت أنواع عديدة من الزهور والنباتات البرية التي تزيين ربيع الجوف.



Many kinds of wild flowers and plants sprout and decorate the spring of al-Jouf after the rainfall in winter.



البهق، عشب الخفج من العائلة الكرنبية، أزهارها مكونة من أربع وريقات. سجل في الجوف وفي العديد من مناطق المملكة العربية السعودية والبودي العربية المجاورة. من أسمائه: الخردل البري، جرجير البر، خفج أقحواني، وغيرها.



Yahaq, (*Diplotaxis acris*) Al-Khafaj herb, is one of the Brassicaceae Family. Its flowers consist of four leaflets. It was recorded in Al-Jouf and many other regions of the Kingdom of Saudi Arabia, and neighboring Arab areas. The Yahaq has different names: wild mustard, wild watercress, chrysanthemum Khafaj, and others.

زهرة الديدhan (الدحنون) شمال سكاكا.

وتعرف كذلك بـ"شقيقة النعمان"، الاسم العلمي: الشقار الإكليلي (Anemone coronaria)، وهي زهرة ربيعية، ذات ألوان؛ منها: الأحمر الداكن، والأبيض، والأصفر، والأزرق، والبنفسجي. تنتشر في الجوف، وبلاد الشام، وكثير من دول العالم.





Dedhan flower (*Anemone coronaria*) north of Sakaka, also known as Shagegat an-Numan is a spring flower of different colors: dark red, white, yellow, blue, and violet. It grows in Al-Jouf, the Levant, and many other countries around the world.



زهور الروزبريا الصفراء من القرية شرق سكاكا.

Yellow Rosbrya east of Sakaka.





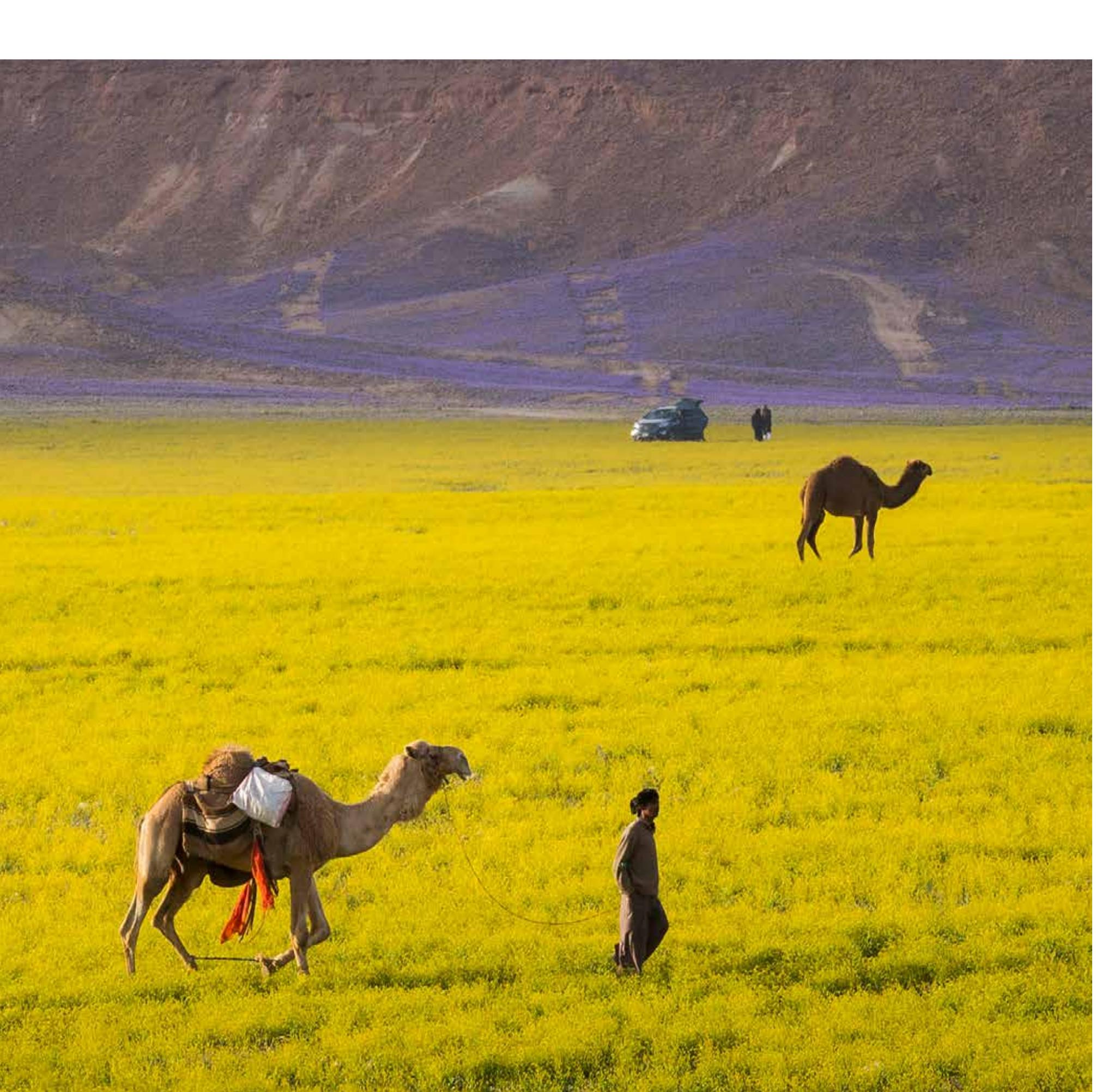
ربيع أنبط شرق سكاكا.

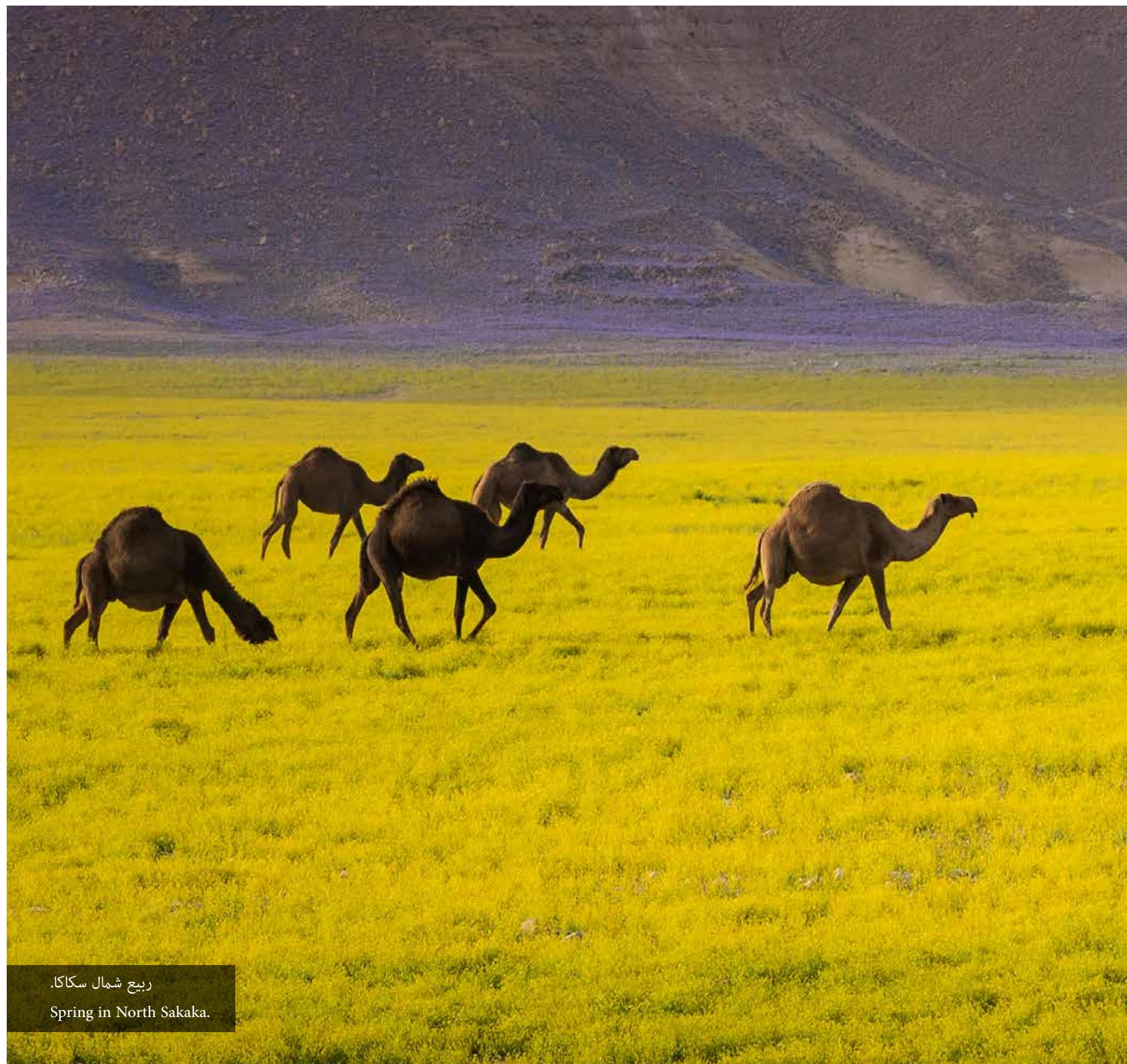
Spring in 'Anabt east of Sakaka.



لقطة لبعض المشاريع الزراعية في بسيطا بالجوف، وهي تعد سلة غذاء المملكة العربية السعودية.

A Snapshot of some agricultural projects in Basita, Al-Jouf, which is considered the 'food basket' of the Kingdom of Saudi Arabia.





ربيع شمال سكاكا.

Spring in North Sakaka.



إبل أثناء الرعي في ربيع شمال سكاكا.



Camels grazing in Spring, North Sakaka.



تسقط الثلوج في أحيان كثيرة خلال فصل الشتاء بالجوف، عندما تتدنى درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوي في طبقات الجو.



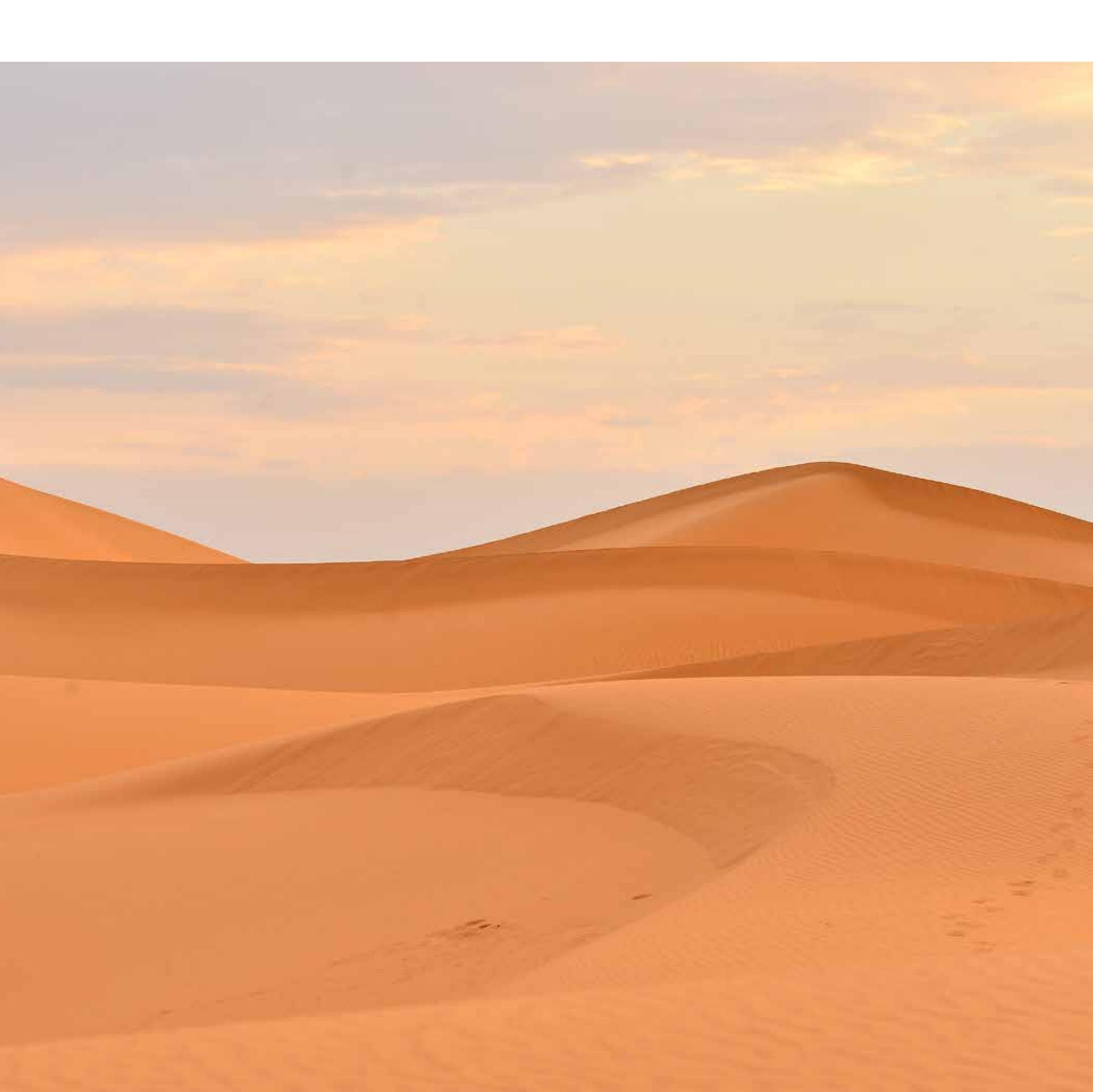
Snow falls frequently in Al-Jouf in Winter, when temperatures drop below zero degree Celsius in the layers of the atmosphere.



يحتفي أبناء الجوف بسقوط الثلوج، ويخرجون لمشاهدتها، ويمارسون هواية سنوية لها محبوها وبخاصة من فئة الشباب.



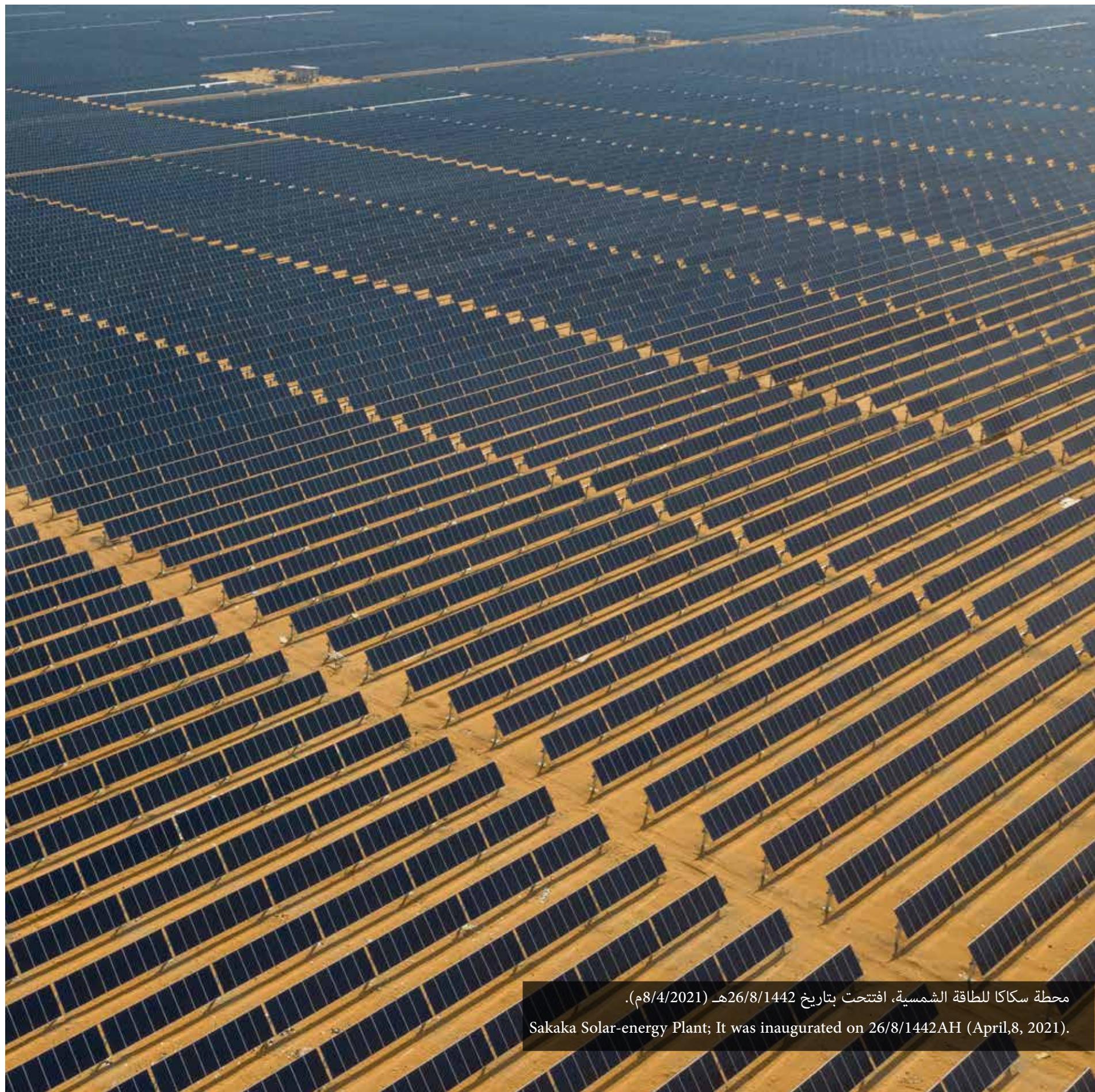
People of Al-Jouf celebrate snow; they go out to see it, and practice their favorite annual hobby, especially young people.



الكثبان الرملية الذهبية إلى الشرق من مدينة سكاكا.

Golden sand dunes to the east of the city of Sakaka.



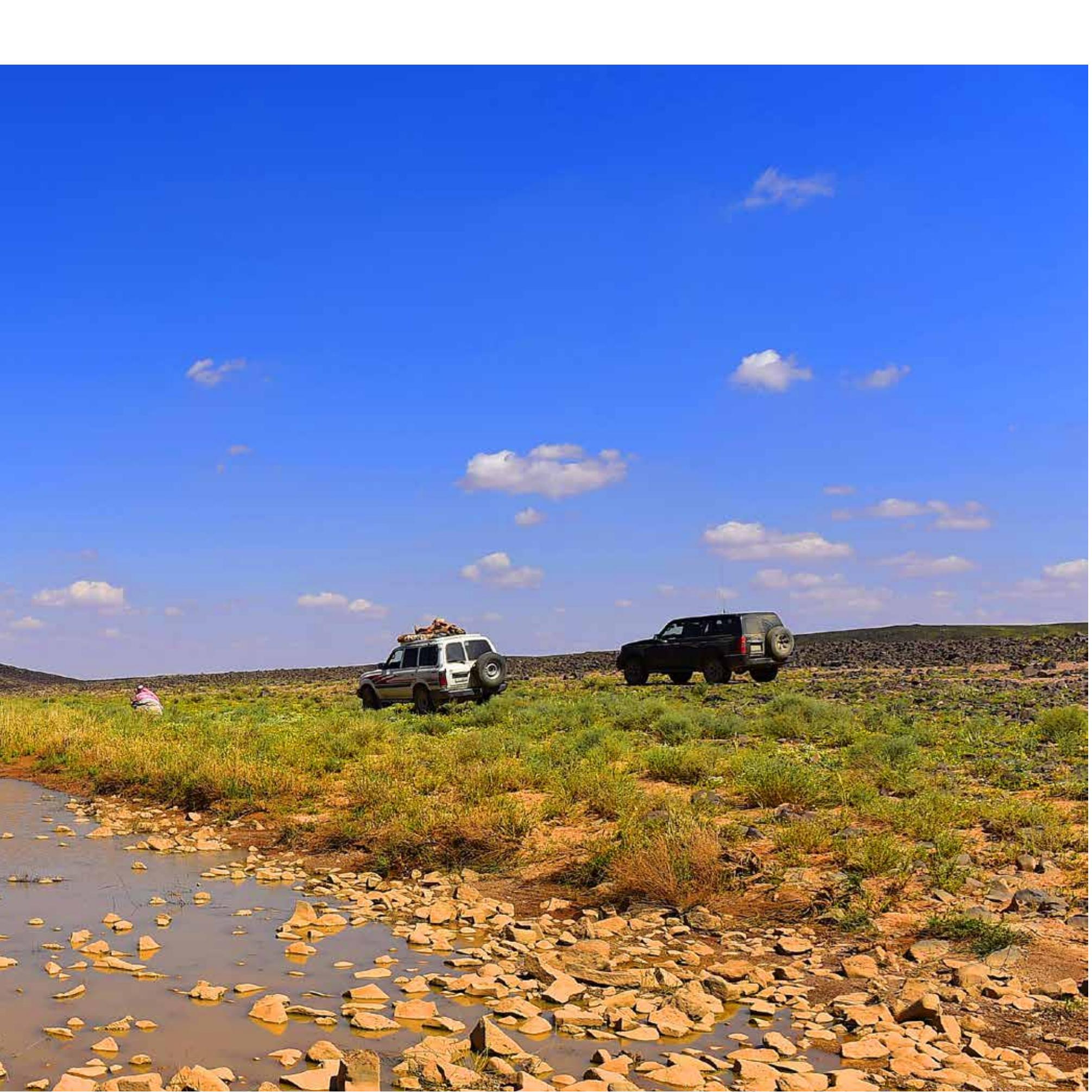


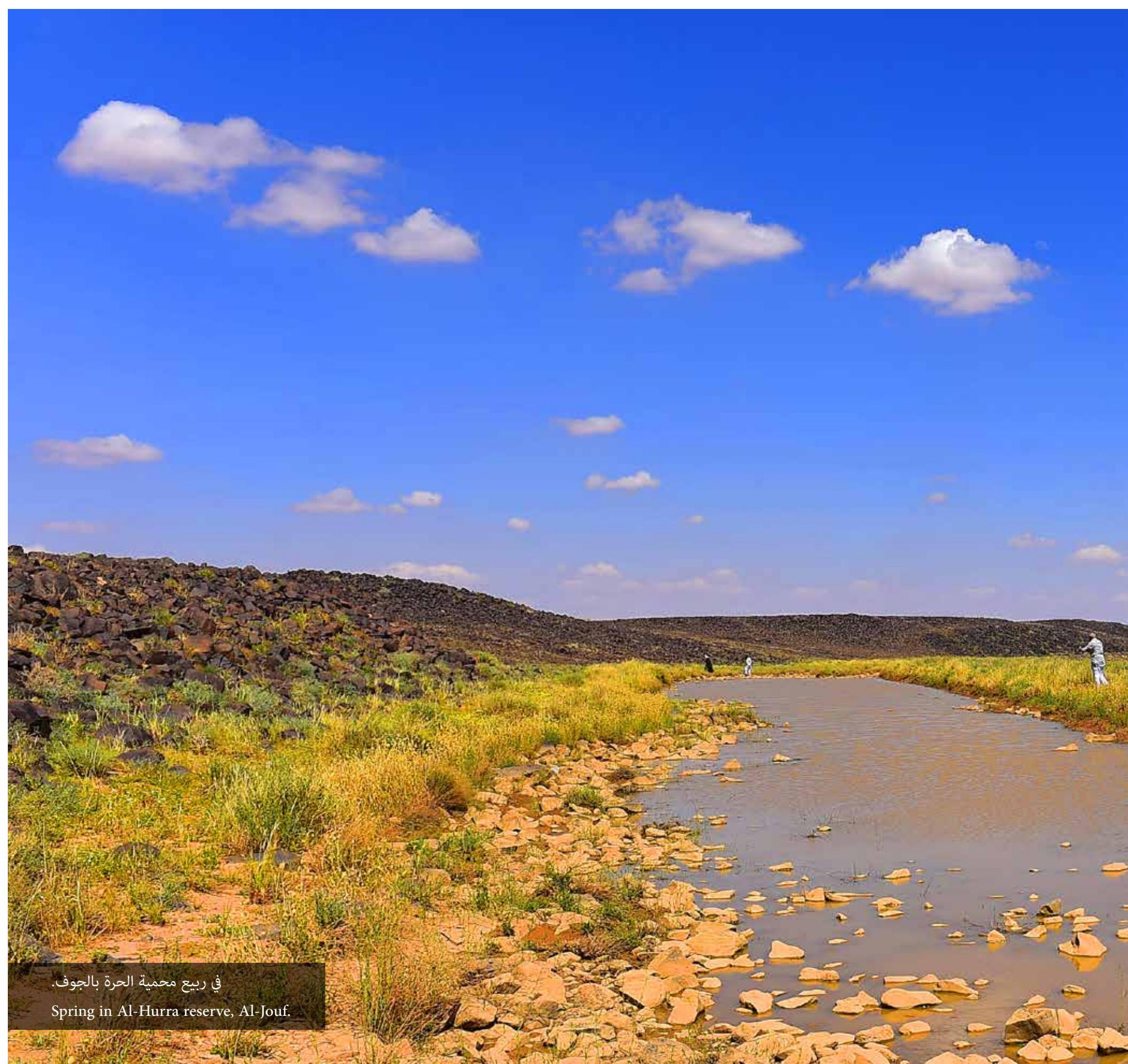
محطة سكاكا للطاقة الشمسية، افتتحت بتاريخ 26/8/1442هـ (8/4/2021).
Sakaka Solar-energy Plant; It was inaugurated on 26/8/1442AH (April, 8, 2021).



محطة دومة الجندي لطاقة الرياح، تعد الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية، والأكبر على مستوى منطقة الشرق الأوسط. من المقرر أن يبدأ التشغيل التجاري لها في عام 2022م.

Dumat al-Jandal Wind-energy Plant; It is the first of its kind in KSA, and the largest in the Middle East. It will be operated in 2022.





في ربيع محمية الحرة بالجوف.

Spring in Al-Hurra reserve, Al-Jouf.



القلة في مويسن بالجوف.



Al Qalta in Moissen, al-Jouf.



مشاهد من غربى مدينة سكاكا - خلال فصل الشتاء.



Scenes from western Sakaka – in Winter.



لقطة أخرى للقلعة

Another shot of al-Qalta.



أمطار غرب سكاكا.

Rains, west of Sakaka.



شجرة الأرطاء، متساقطة الأوراق، تنبت في المناطق الرملية ذات الكثبان، كثيرة التفرع، يصل ارتفاعها إلى نحو متر واحد.



The Aruba shrub, a densely branched shrub, is a deciduous plant that grows in sandy dunes and reaches a height of about one meter.



لقطات خلال موسم الأمطار.

Snapshots during the rainy season.



لقطة للبرق في سكاكا.

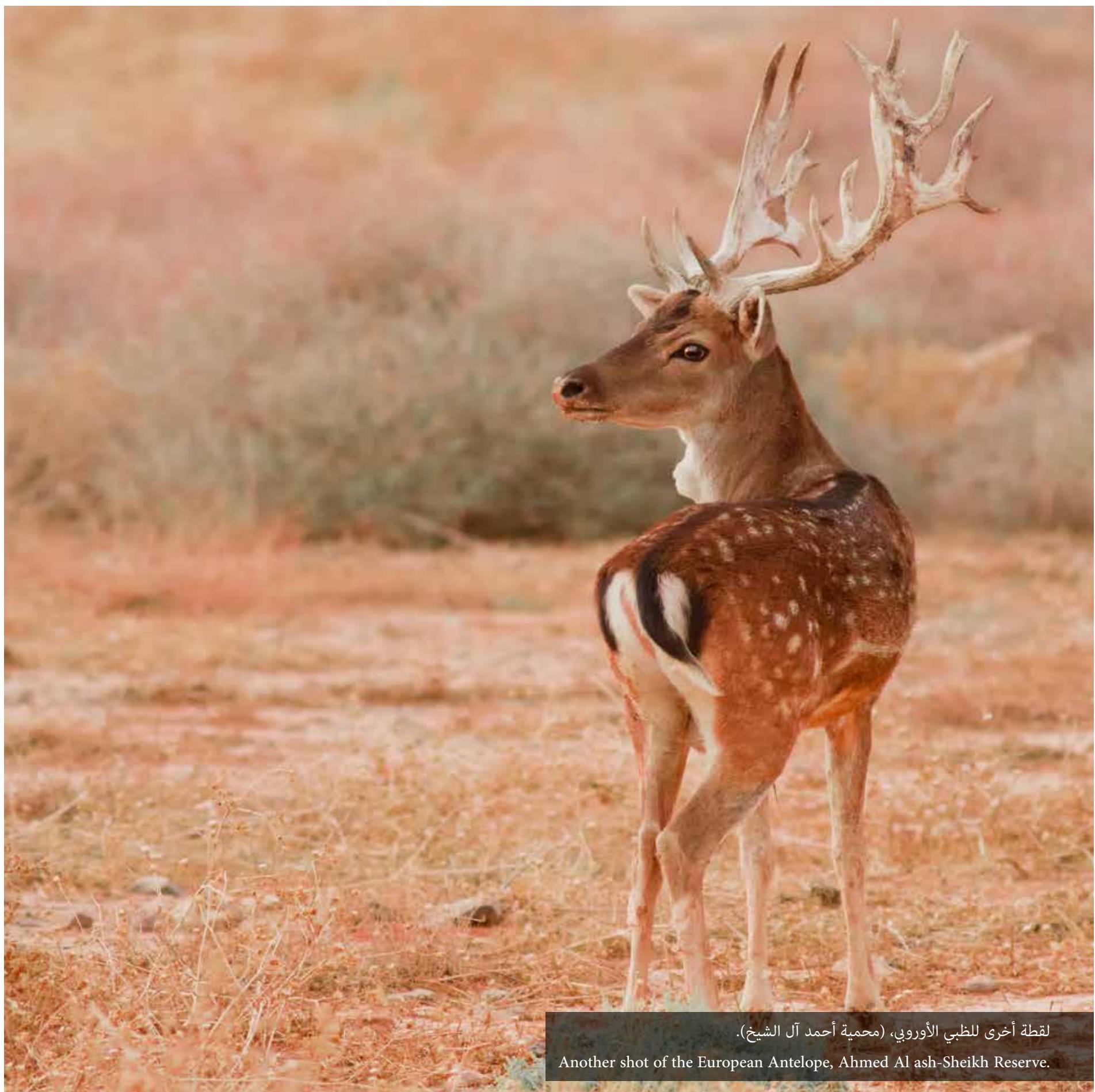
A snapshot of lightning in Skaka.





الظبي الأوروبي، في محمية خاصة في بسيطا بالجوف (محمية أحمد آل الشيخ)

The European Antelope in a private reserve in Basita, Al-Jouf;
Ahmed Al ash-Sheikh Reserve.



لقطة أخرى للظبي الأوروبي، (محمية أحمد آل الشيخ).

Another shot of the European Antelope, Ahmed Al ash-Sheikh Reserve.



لقطة ليلية للثعلب في الجوف.

A night shot of the fox in Al-Jouf.



العُقاب: من الطيور المهاجرة، التي تمر بمنطقة الجوف خلال موسم الهجرة السنوي.

The Eagle: one of a migratory birds that pass through Al-Jouf Region during the annual migration season.





العقاب، من الطيور المهاجرة التي تمر بمنطقة الجوف.



The Eagle: one of a migratory birds that passes through the Al-Jouf region.





حمام لندن (المطوق) في مزارع سكاكا.

London ring-necked doves at Sakaka farms.



طائر الصرد، ويتميز بوجود كحالة سوداء اللون تمتد من المدقع حتى خلف العين. من الطيور المهاجرة التي تمر بمنطقة الجوف.

The Shrike “*Lanius Isabellinus*” is distinguished by the black-eyeliner that extends from the beak to the back of the eye. It is one of the migratory birds that pass through Al-Jouf Region.



طائر البلشون الأبيض، ويطلق عليه أهل الجوف لقب "البيوضي".

The white elderberry "Egretta alba" or "Bayoudhi" as called by al-Jouf people.



حصان

A Horse



صقر

A Falcon



من المشاريع الزراعية في بسيطا بالجوف.

Some agricultural projects in Basita, Al-Jouf.







تنتشر زراعة أشجار الزيتون في الجوف، ويجري قطف الشمار بآلات خاصة توفر الجهد والوقت وتحافظ على جودة الشمار.

Olive trees are ubiquitous in Al-Jouf, and the harvest is done with special machines that save effort and time, and preserve the quality of the fruits.



الزيتون بإحدى الشركات الزراعية.



Olives in an agricultural company.



لقطة جوية لإحدى مزارع الزيتون بالجوف.

An aerial shot of an olive orchard in Al-Jouf.





تعبئة زيت الزيتون في المعامل؛ قوارير زجاجية، وأخرى معدنية
لتسويقه داخل المملكة وخارجها.



Packing olive oil in mills; glass bottles and metal containers to be marketed in the Kingdom and abroad.



أشجار العنب في سكاكا، ويظهر العنب الأخضر والأحمر.



Grapevine in Sakaka, showing green and red grapes.





لقطة لأشجار التمر بالجوف.

A snapshot of palm trees in Al-Jouf.



بلح حلوة الجوف، التي تمتاز الجوف بإنتاجها وتميز بلونها الأحمر. ومذاقها اللذيذ.

Sweet dates of Al-Jouf; a unique product of Al-Jouf with a distinguished red color and delicious taste.



سلة مصنوعة من عسيف النخل.

A basket made of palm fronds.



يشارك أفراد الأسرة في جمع محصول حلوة الجوف بفرح وسرور.



Family members work together in collecting the dates crop in Al-Jouf with joy and pleasure.

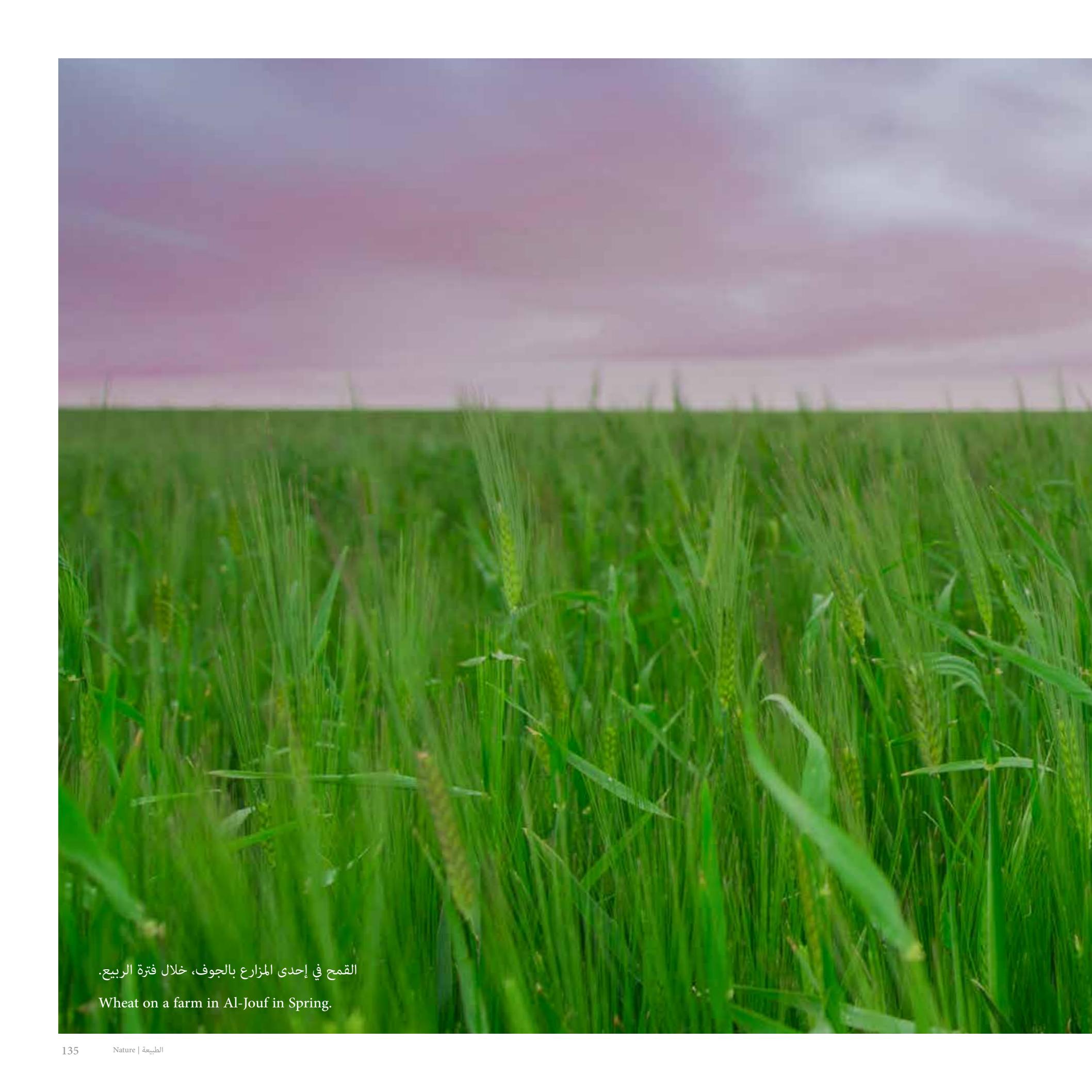


تنتشر في مزارع الجوف زراعة مختلف أنواع الخضروات.



Farms in Al-Jouf grow various types of vegetables.





القمح في إحدى المزارع بالجوف، خلال فترة الربيع.

Wheat on a farm in Al-Jouf in Spring.



During the harvest season in an agricultural company.

من موسم الحصاد في إحدى الشركات الزراعية.



Digging natural salt from the desert in Al-Qurriyat, Al-Jouf Province; this used to form the main source of income for most of the people of Al-Jouf.

استخراج الملح الطبيعي من الصحراء في محافظة القرىات بالجوف،
وكان سابقاً يمثل مصدر الدخل الأساس لمعظم سكان المنطقة.



الأنشطة الثقافية

Cultural Activities

العلاء الدين





متحف الجوف الإقليمي بذورة الجندي، وهو مجاور لقلعة مارد
ومسجد عمر.



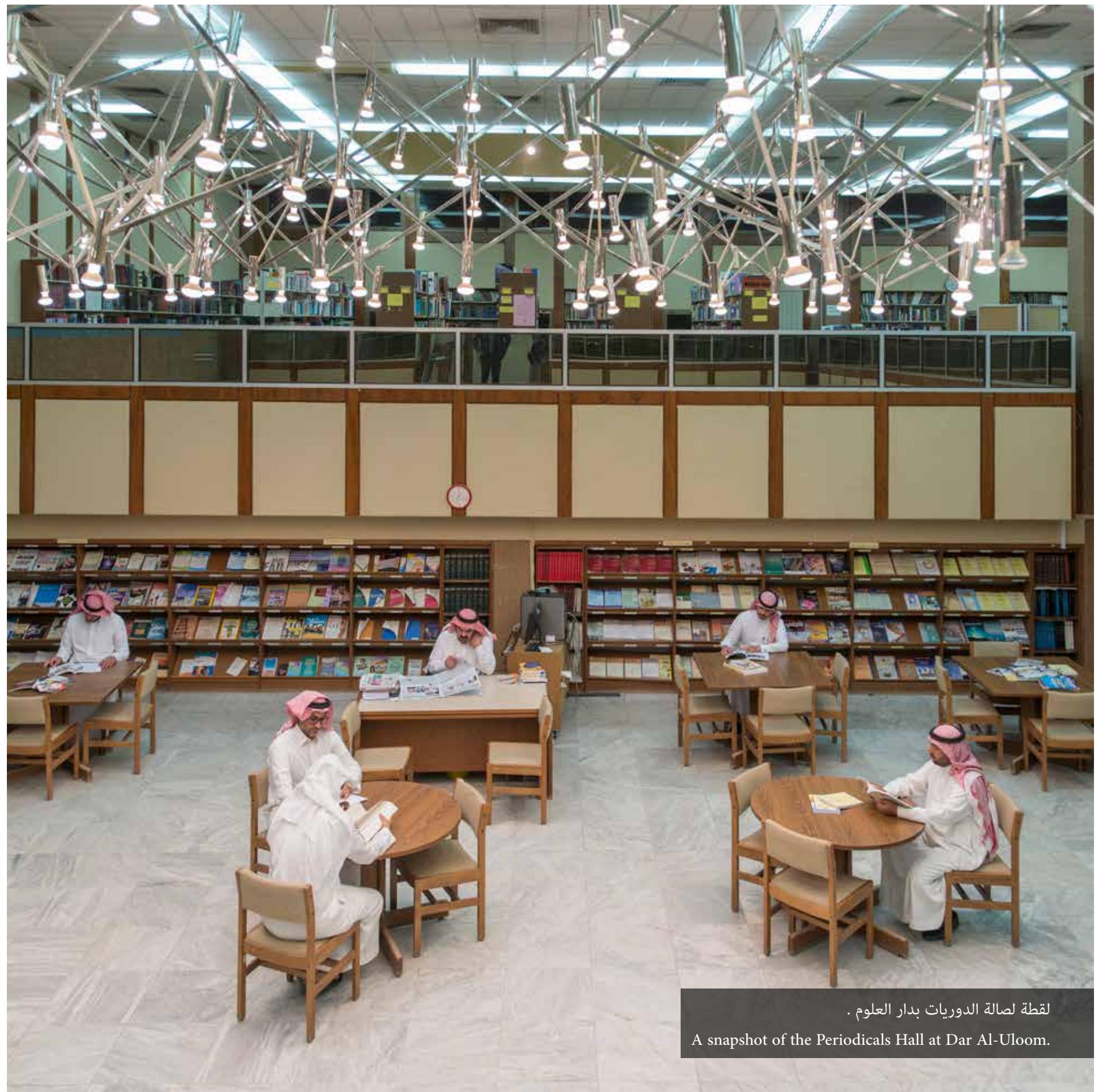
Al-Jouf Regional Museum in Dumat Al-Jandal, adjacent to Marid Fortress and the Omar Mosque.



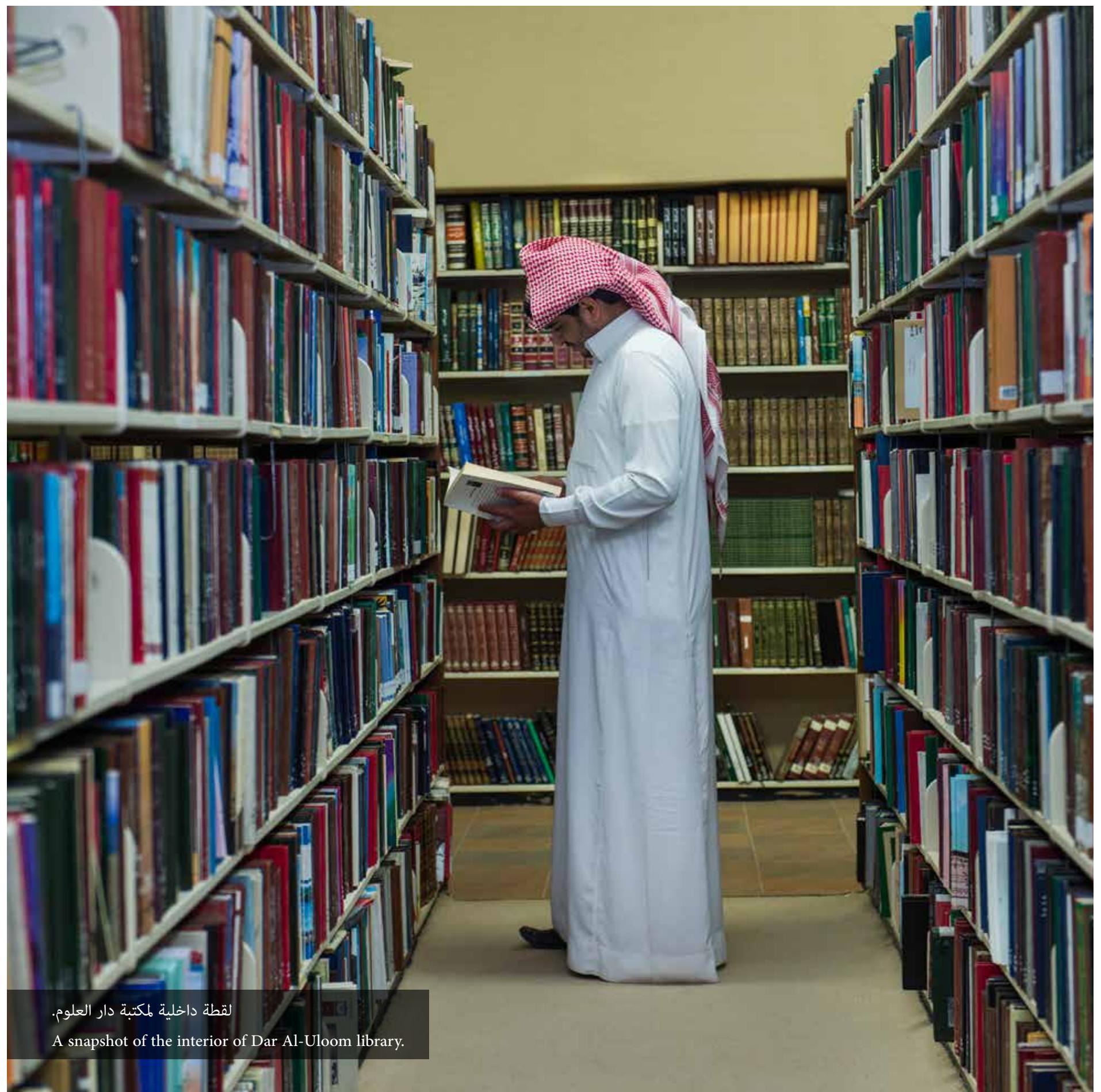
زيارة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز أمير منطقة
الجوف لدار العلوم بالجوف بتاريخ ٣ شعبان ١٤٤٠هـ (٢٠١٩/٤/٨م).



HRH Prince Faisal bin Nawwaf bin Abdul-Aziz visits Dar Al-Uloom on
3/8/1440 AH (8/4/2019 AD).



لقطة لصالات الدوريات بدار العلوم .
A snapshot of the Periodicals Hall at Dar Al-Uloom.



لقطة داخلية لمكتبة دار العلوم.

A snapshot of the interior of Dar Al-Uloom library.



دار العلوم

أنشأها الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري ، رحمه الله، عام ١٣٨٣هـ (١٩٦٢م)، وأطلق عليها في البداية (مكتبة الثقافة العامة)، وألحق بها مكتبة عامة للنساء، كانت أول مكتبة عامة للنساء على مستوى المملكة، وقد وصلت محتوياتها من المراجع والكتب العربية والأجنبية إلى ما يزيد عن ١٧٠,٠٠٠ مائة وسبعين ألف كتاب.

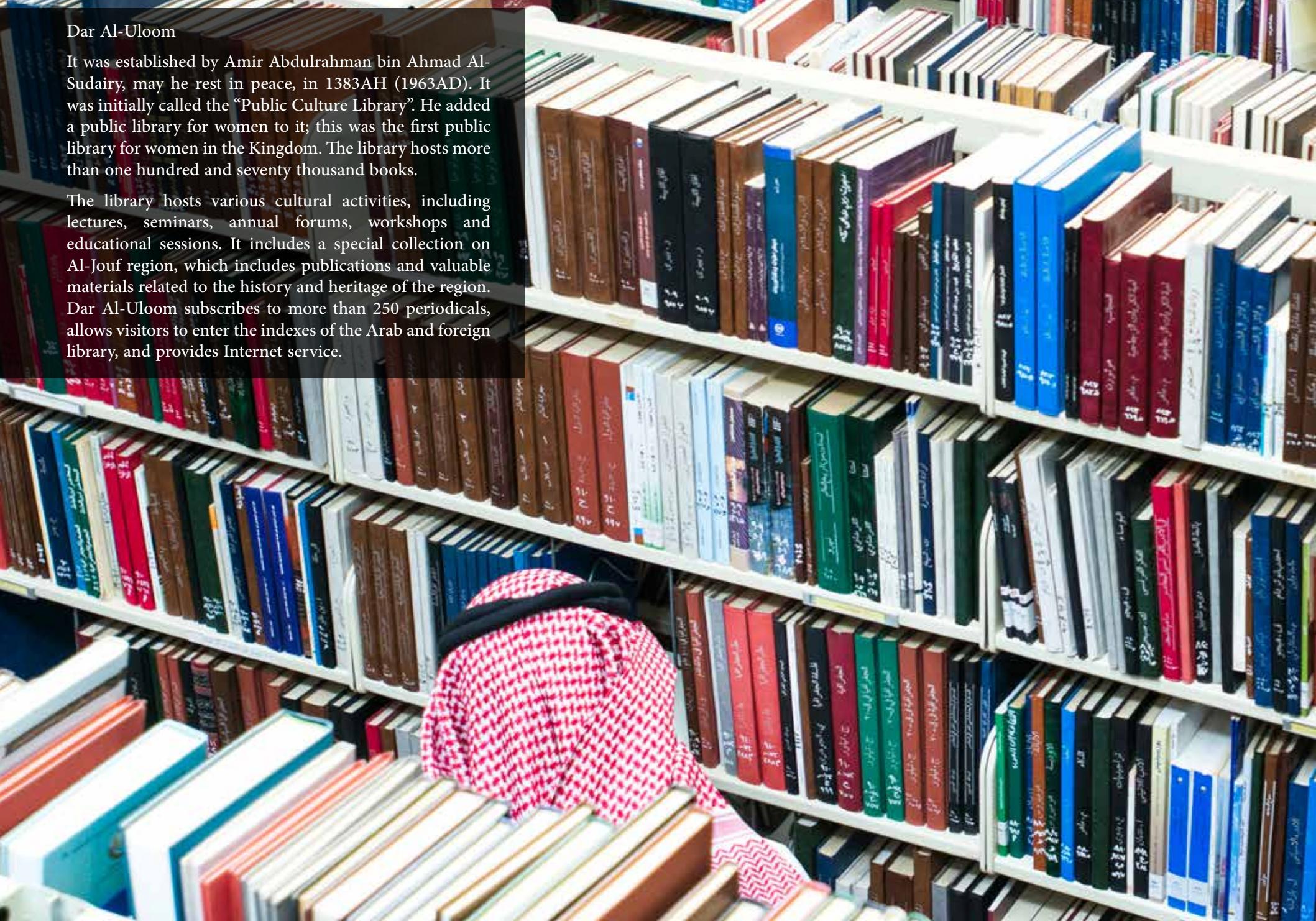
وتقوم الدار بختلف الأنشطة الثقافية، التي تشمل الأنشطة المبنية (المحاضرات والندوات)، والمنتديات السنوية، وورش العمل والدورات التعليمية . وبها مجموعة خاصة عن منطقة الجوف، تضم المطبوعات والممواد ذات القيمة المرتبطة بتاريخ المنطقة وتراثها. وتشترك دار العلوم بأكثر من ٢٥٠ دورية. وتحتاج للرواد الدخول إلى فهارس المكتبة العربية والأجنبية، وتتوفر خدمة الإنترنت.



Dar Al-Uloom

It was established by Amir Abdulrahman bin Ahmad Al-Sudairy, may he rest in peace, in 1383AH (1963AD). It was initially called the "Public Culture Library". He added a public library for women to it; this was the first public library for women in the Kingdom. The library hosts more than one hundred and seventy thousand books.

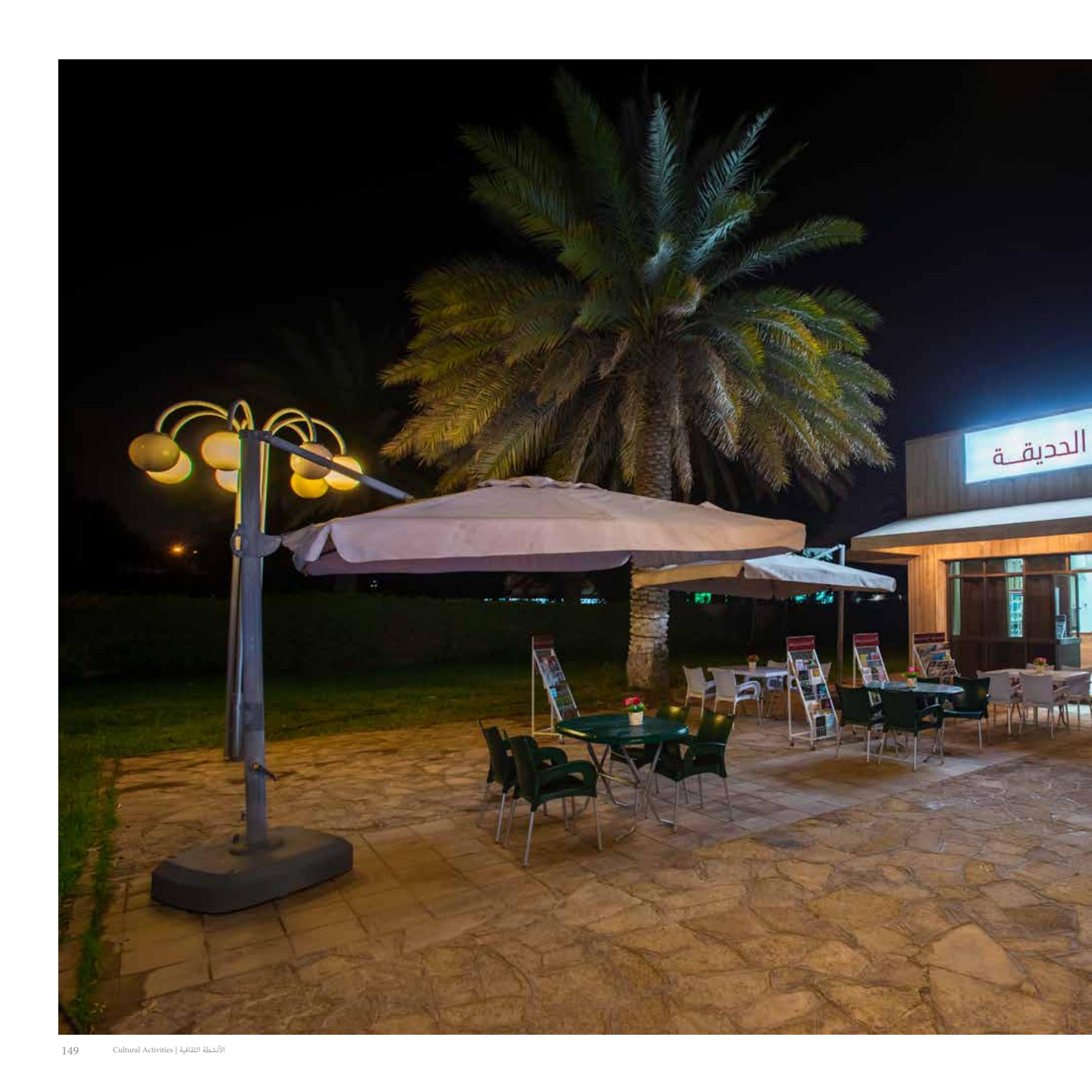
The library hosts various cultural activities, including lectures, seminars, annual forums, workshops and educational sessions. It includes a special collection on Al-Jouf region, which includes publications and valuable materials related to the history and heritage of the region. Dar Al-Uloom subscribes to more than 250 periodicals, allows visitors to enter the indexes of the Arab and foreign library, and provides Internet service.





لقطة مكتبة الحديقة التي ألحقت بالحديقة المجاورة لمبنى دار العلوم، خدمة لزوار الحديقة خلال المساء. وتتوافر فيها كتب متنوعة يتم اختيارها لتناسب مختلف أذواق القراء.

A Snapshot of the Park Library that was attached to the park adjacent to the Dar Al-Uloom building to serve the visitors in the evening. It contains various books chosen to suit different tastes.



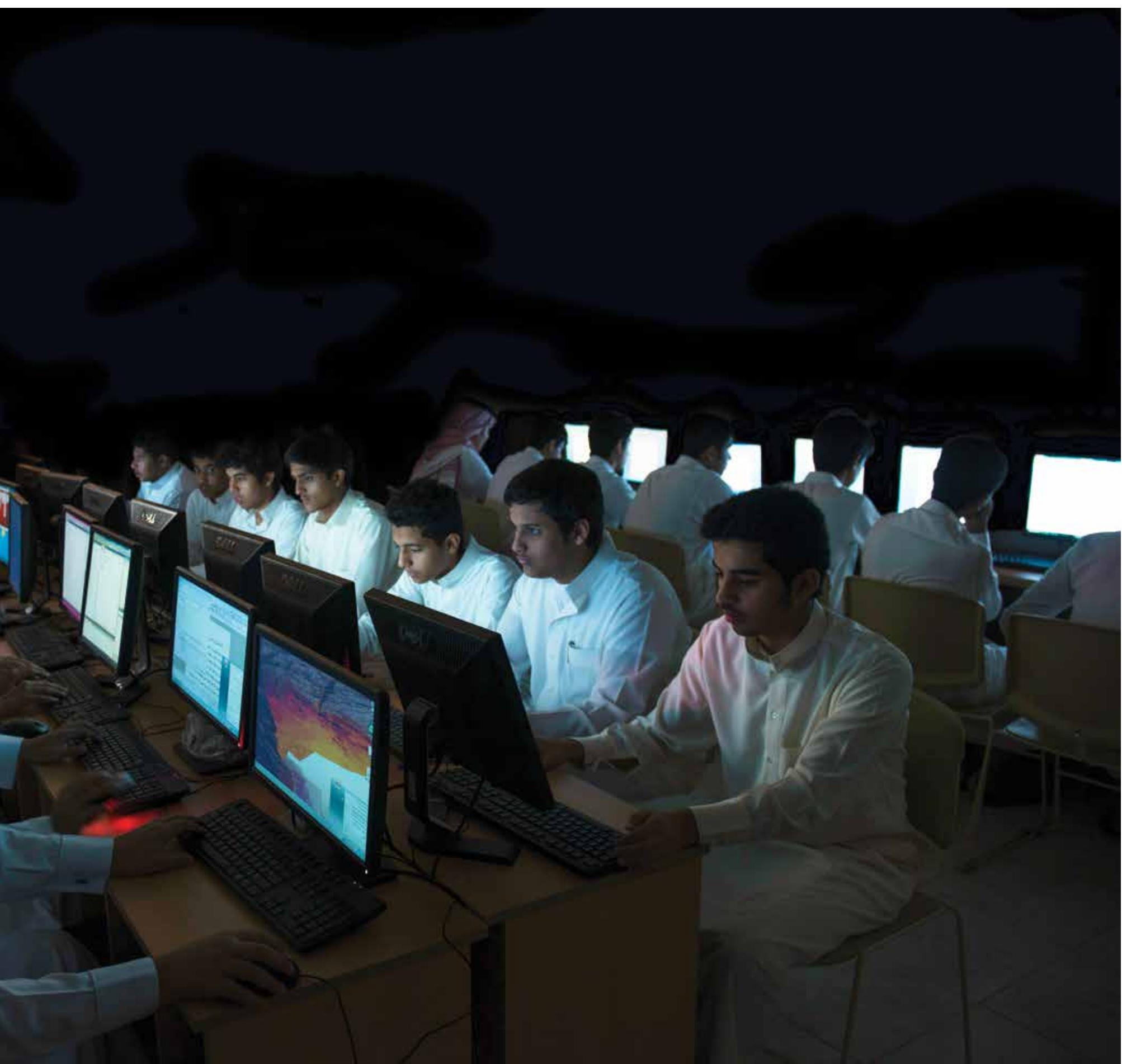
الحدائق



مختبرات مدارس الرحمانية بالجوف.



Al-Rahmanyah Schools Laboratories, Al-Jouf.



طلاب مدارس الرحمانية خلال إحدى الحصص العملية.

Students of Al-Rahmaniyah schools during one of the practicum classes.





أنشطة تفاعلية طلابية بالجوف.

Interactive student activities in Al-Jouf.



كشافة من مدارس الجوف يشاركون في زراعة الأشجار بمدينة سكاكا.

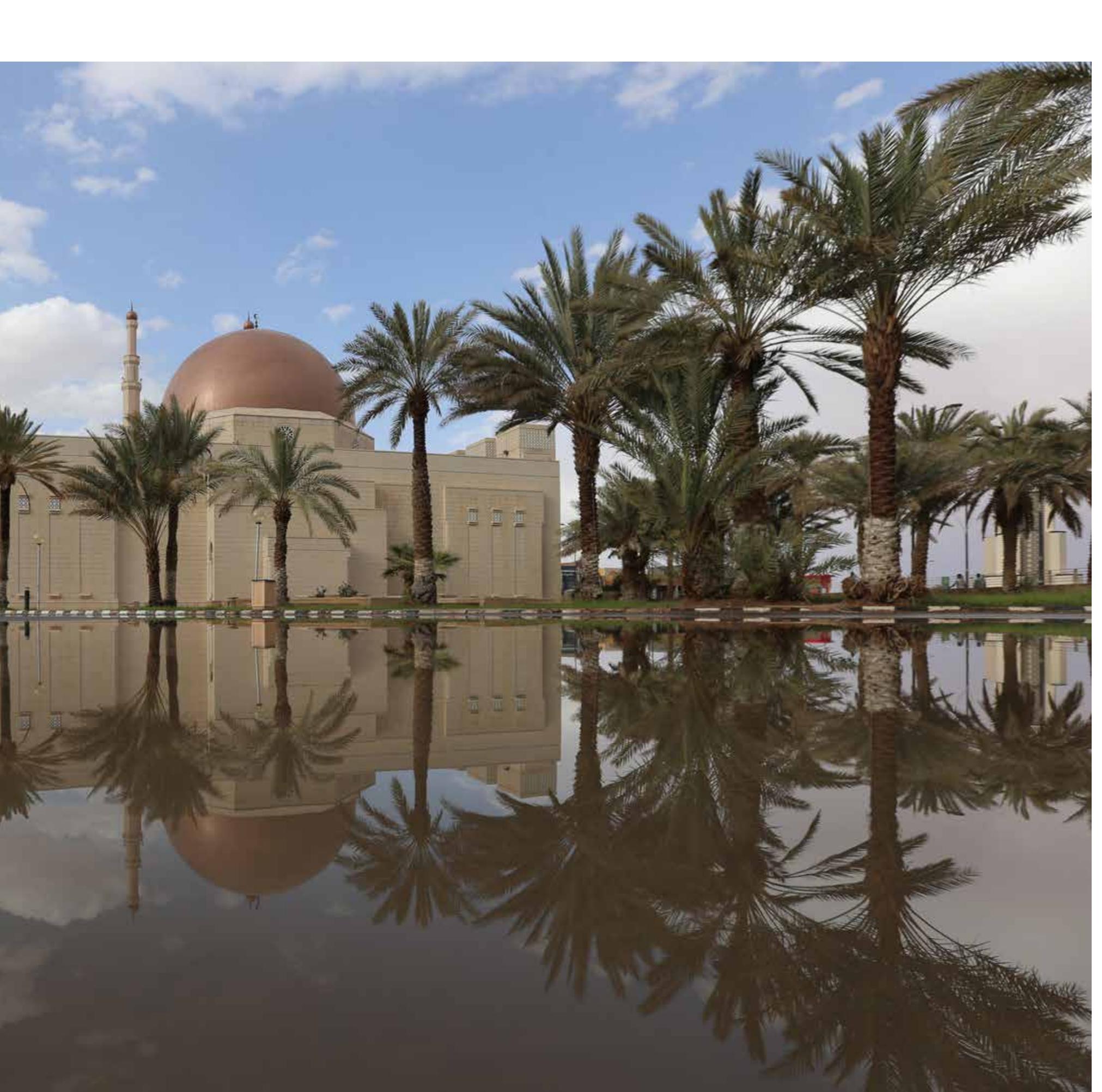
Scouts from Al-Jouf schools participating in planting trees in Sakaka.



الحياة الاجتماعية

Social Life





جامع الرحمانية

أقيم جامع الرحمانية في حرم المركز، وافتتح بإقامة أول صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة ٢٠ ذي الحجة عام ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) ، ويُتسع لـألفين وخمسمائة مُصلٍ (٢٠٠٠) في المصلى الخاص بالرجال و٥٠٠ في الدور المخصص للنساء، ويُستخدم فيه نظام تبريد طبيعي يقوم على أبراج التبريد ، وهو مطور من الأسلوب التقليدي القديم المعروف بمنطقة الخليج العربي. ويُعدّ جامع الرحمانية أول مبنيًّا عالمًا على مستوى العالم يتم تكييفه بهذا الأسلوب؛ فصار مقصداً للباحثين للاطلاع على هذه التجربة الفريدة دراستها.

Al-Rahmaniyah Mosque

Al-Rahmaniyah Mosque was established on the campus of Abdulrahman Al-Sudairy Cultural Center. It was inaugurated with the first Friday prayer, on Friday 20 /12/1415 AH, 1995 AD. It accommodates two thousand five hundred worshipers; 2000 in the prayer hall for men and 500 in the floor reserved for women. The mosque has a natural cooling system with cooling towers; it has been developed from the ancient traditional style known in the Arabian Gulf region. Al-Rahmaniyah Mosque was the first public building in the world to use this cooling system. Therefore, it has been a destination for researchers interested in studying this unique experiment.





خلال الاحتفال بمهرجان التمور بالجوف.

During the celebration of the
Dates Festival in Al-Jouf.





لقطتان للألعاب النارية خلال الاحتفال باليوم الوطني في مدينة سكاكا.



Two snapshots of the fireworks during the National Day celebration in Sakaka.



القهوة؛ مشروب الضيافة العربي.

Coffee; the Arab hospitality drink.



جلسة سمر.

A night entertainment session.



لقطتان لفرقتين فنيتين بالجوف في المناسبات الوطنية.

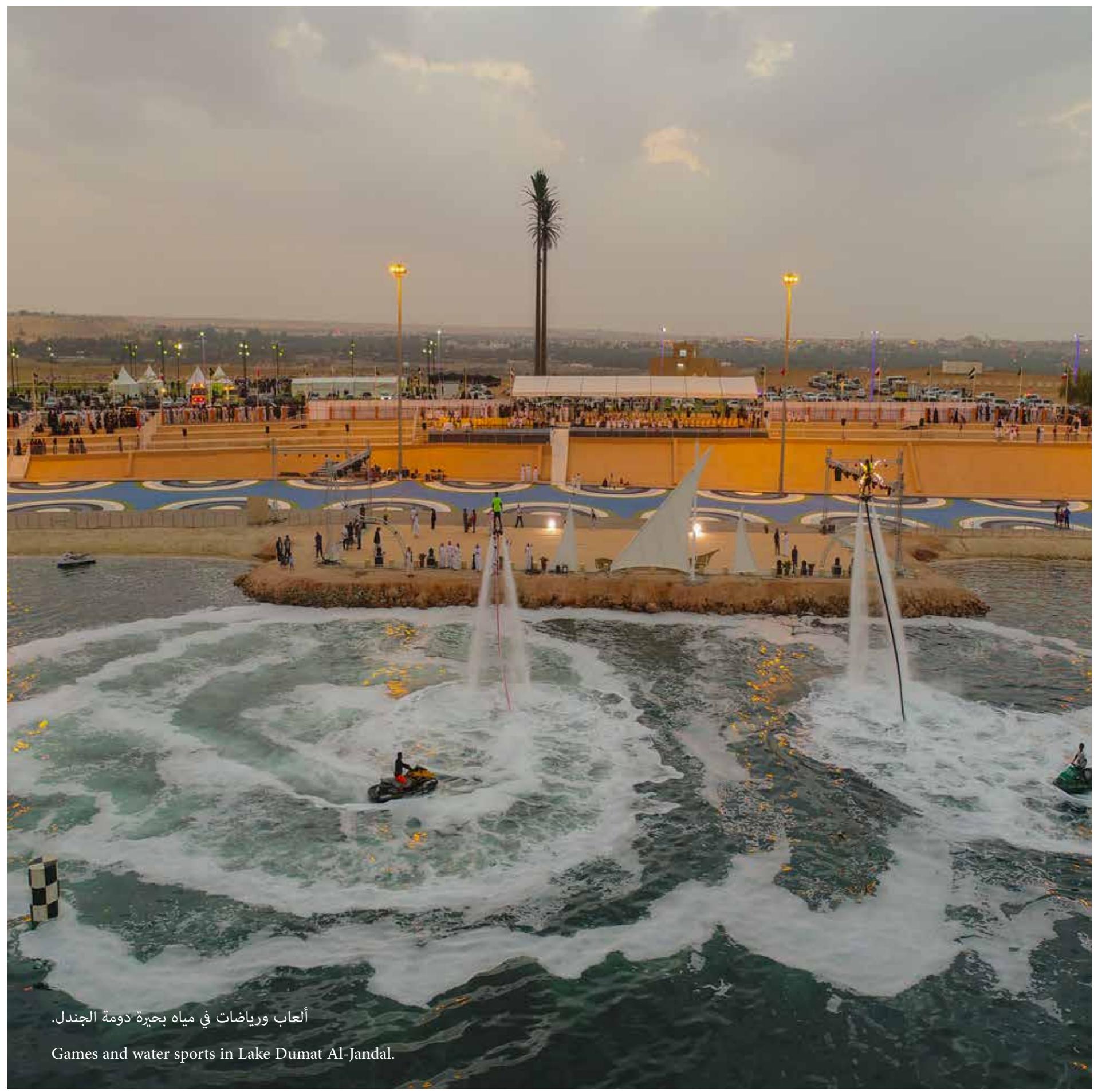


Two snapshots of two artistic bands in Al-Jouf at national events.



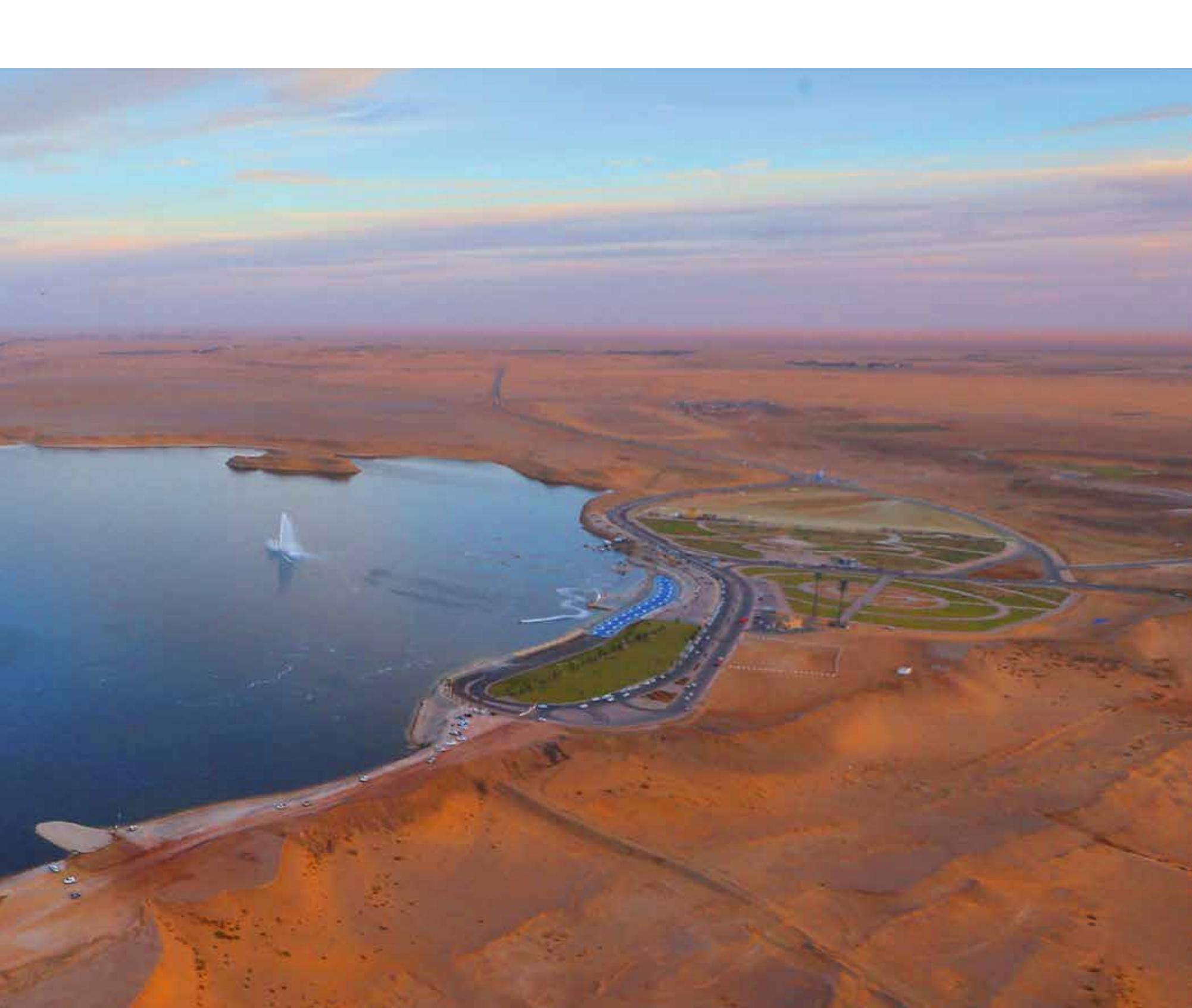
استعراض على بحيرة دومة الجندي.

A parade on Lake Dumat Al-Jandal.



ألعاب ورياضات في مياه بحيرة دومة الجندي.

Games and water sports in Lake Dumat Al-Jandal.



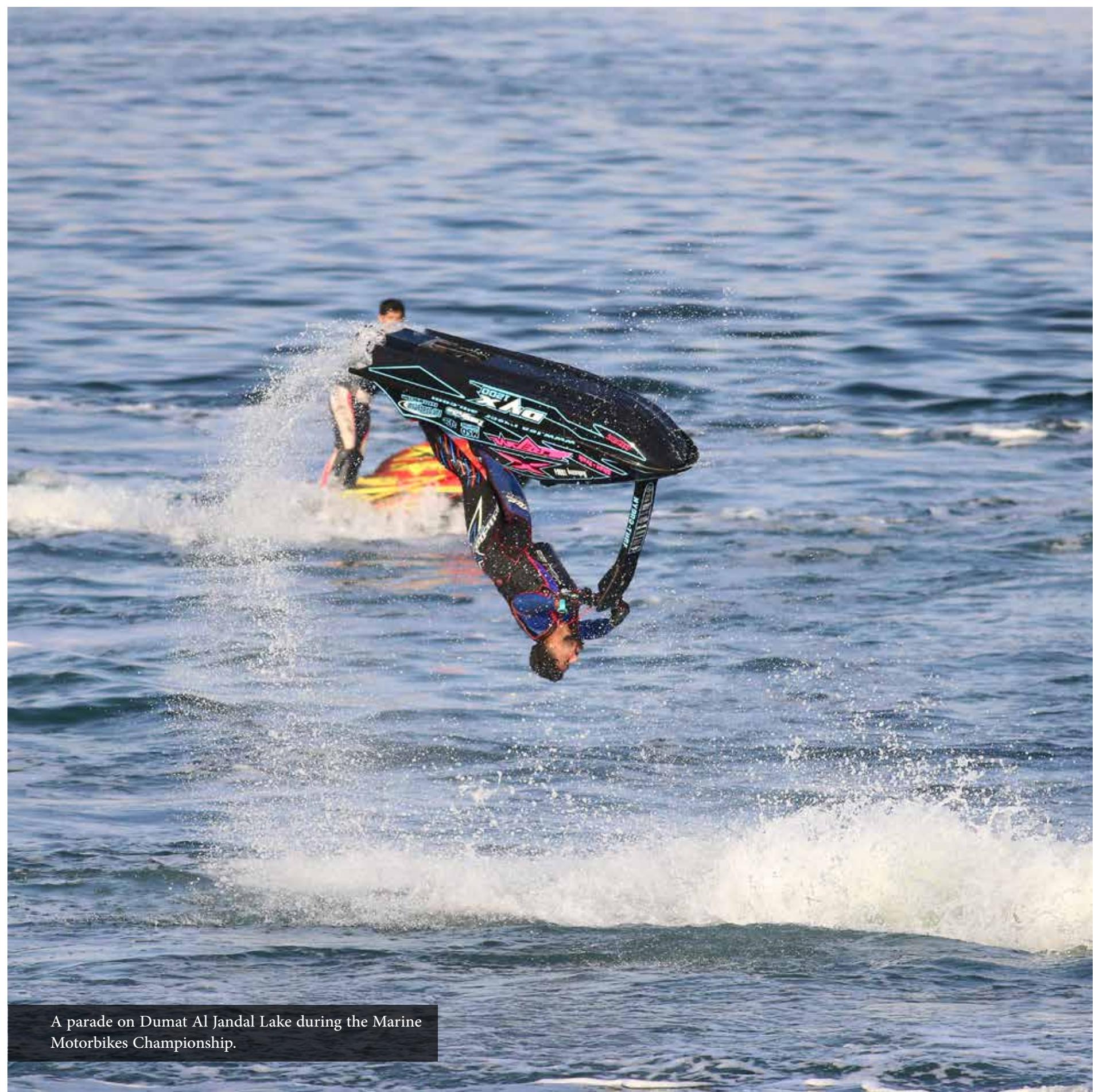
بحيرة دومة الجندل، وهي بحيرة اصطناعية، أُنشأت لتجميع المياه الزائدة عن حاجة المشاريع الزراعية المتجمعة بها. وتعد أكبر بحيرة غير طبيعية في الجزيرة العربية. وأصبحت وجهة سياحية.

Dumat Al-Jandal Lake, an artificial lake, was established to collect excess water from the agricultural projects. It is the largest manmade lake in the Arabian Peninsula and has become a tourist attraction.





استعراض على بحيرة دومة الجندي أثناء بطولة
الدبابات البحرية.



A parade on Dumat Al Jandal Lake during the Marine Motorbikes Championship.



يمارسون هواية الطائرات الورقية.

Enjoying the hobby of kite flying.



ركوب الخيل هوية متأصلة لدى أبناء الجوف.

Horse riding is a deeply rooted hobby in Al-Jouf.



من ميدان الفروسية.



A snapshot from the equestrian field.





في ميدان الفروسية، خلال إحدى المناسبات الوطنية.

In the equestrian field, during one of the national events.







من فعاليات هواة ركوب الخيل.



An activity for horse riding enthusiasts.



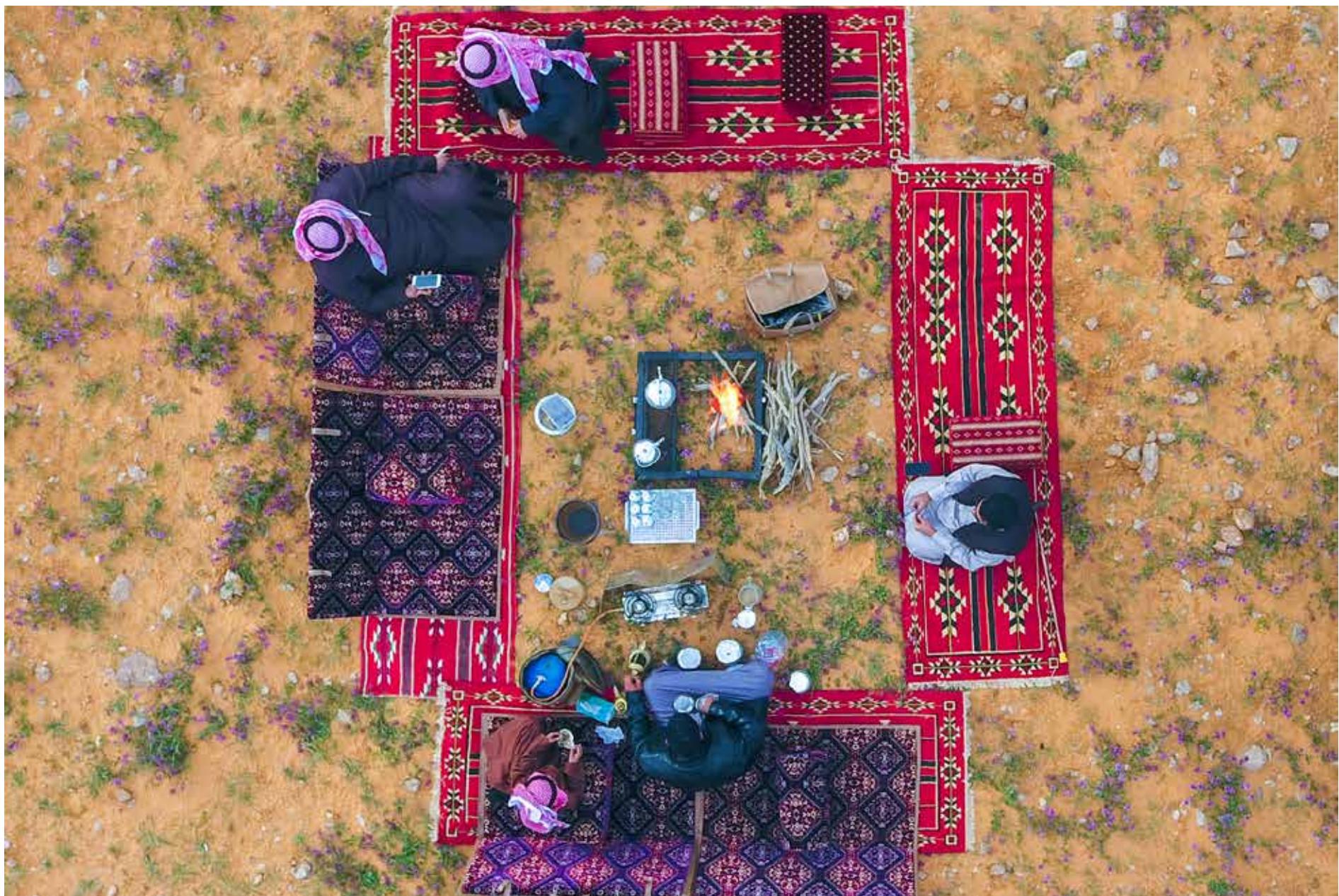
Women from Al-Jouf practice handicrafts and traditional products. The women of Al-Jouf are renowned for the “Sadu weaving” craft in which they use camel hair, sheep wool, goat hair, spindle tools, needles and wooden pegs, in doing various productions, such as: Bedouin tents, bedspreads, cushions, and clothes including Bisht (traditional men’s cloak) and others.

نساء من الجوف يمارسن أعمالاً يدوية ومنتوجات تقليدية. وقد اشتهرت نساء الجوف بحرفة (السدو) وتستخدم فيها وبر الإبل، وصوف الأغنام، وشعر الماعز، وأدوات المغزل، والمخيط، والأوتاد الخشبية، وذلك في عمل المشغولات المتنوعة، مثل: بيوت الشعر، والمفارش، والمساند، والملابس ومنها البشوت وغيرها.



امرأة تخبز على الصاج ونار الحطب.

A woman is baking on the baking tin and wood fire.



النزة البرية محبّة لدى الكثيرين من أبناء الجوف
يتزهون في البر والمزارع.



Picnicking in the wild is preferred by many of Al-Jouf people who picnic in the wild and farms.



يتلهج الأطفال بالمهرجانات الوطنية ويشاركون فيها بفرح غامر.

Children rejoice at national festivals and take part in them with great joy.



المراجع:

١. الحميد، خالد، شعراً من الجوف، ط١، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).
٢. السديري، عبدالرحمن بن أحمد، الجوف وادي النفاخ، مؤسسة عبدالرحمن السديري، الرياض، ط٢، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).
٣. الأنصاري، عبدالرحمن الطيب، الجوف قلعة الشمال الحصينة، دار القوافل، الرياض، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).
٤. المعيقل، خليل بن إبراهيم، بحوث في آثار منطقة الجوف، مؤسسة عبدالرحمن السديري، ١٤٢٢هـ.
٥. ابن منظور، لسان العرب، ج٩.

References

1. Al-humaid, Khaled, Shoara'a min Al-Jouf [Poets from Al-Jouf], 1st Edition, 1426AH (2005AD).
2. Al-Sudairy, Abdulrahman bin Ahmad, Al-Jouf, Wadi Al-Nafakh, Abdulrahman Al-Sudairy Foundation, Riyadh, 2nd Edition, 1426AH (2005AD).
3. Al-Ansari, Abdul-Rahman Al-Tayeb, Al-Jouf, Gal'atu ash-Shammal al-HaSeenah [Al-Jouf, the Fortified Citadel of the North], Dar Al-Qawafil, Riyadh, 1429AH (2008AD).
4. Al-Muayqil, Khalil bin Ibrahim, bohouth fi aathaar mantigati aljouf, [Research in the Archeology of Al-Jouf Region], Abdulrahman Al-Sudairy Foundation, 1422AH.
5. Ibn Manzoor, Lisan Al-Arab, V9.

شكر وتقدير

يشكر فريق هذا الكتاب جميع المصورين الشباب، الذين شاركوا بالتقاط الصور من مختلف المواقع في منطقة الجوف.

كما نشكر أ. د. بشير محمود جرار، الأستاذ بكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الجوف، سابقا، على مراجعته الأسماء العلمية لبعض النباتات والطيور الواردة ضمن صور الكتاب.

Acknowledgements

The book team would like to express their sincere gratitude to all the young photographers who took the photographs and snapshots from all over Al-Jouf Province.

The team would also like to thank Prof. Bashir Mahmoud Jarrar, the former professor at Al-Jouf University, College of Applied Medical Sciences for revising the scientific names of some birds and plants mentioned in the book.



9 78603 03789 4